

# كلاسيكو مصر الكبير

تتجه أنظار الجماهير الرياضية اليوم صوب استاد السلام الدولي بالقاهرة لمتابعة «ديربي» العاصمة الكبير بين الأهلي والزمالك. [29.28]



تحول مدن إقليم كردستان إلى ملاذ للصحافيين والناشطين العراقيين هرباً من ضغوط وتهديدات الميليشيات.

21

الاحد 19 يونيو/ حزيران 2022 م 18 ذو القعدة 1443 هـ □ العدد 2848 السنة الثامنة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 19 June 2022

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

02 | سوريا

فشل جمع صالح والمشرى: نكسة للمفاوضات الدستورية الليبية



04 | مصر

مصر: اتجاه لترتيب تعديل مدد الرئاسة تحت ستار الحوار

10 | العراق



الحصار يرهق غزة: تزايد الفقر والبطالة وانعدام الأمن الغذائي

18 | الجزائر

براهيلا باتت: الافلات من العقاب قاعدة والعدالة استثناء



22 | تنوعات

يوروفيجن 2023: الغزو الروسي يمنع أوكرانيا من الاستضافة



26 | المغرب

ديسكو المغرب: رقص تحت الارض



## غزو أوكرانيا

# موسكو تحذر من حرب مع واشنطن

معارك شرسة قرب سيفيرودونيتسك للسيطرة عليها التفاصيل صفحة 7.6

كيفية ترمي إمكان استئناف المحادثات مع روسيا «من موقع قوة» في اواخر اغسطس

بايدن يرحّب فوضى في أوروبا إذا استمرت روسيا في التوغل في القارة بلا رادع

السفير الروسي في واشنطن: ضخ الأسلحة إلى أوكرانيا طريق للمواجهة مع أميركا



# فرنسا انتخابات الحسم

يقترح الفرنسيون اليوم الأحد في الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية لحسم مسار حكم البلاد خلال السنوات الخمس المقبلة.

8

## تحقيقات

### اليمن المتطرف يقيد البحث العلمي

تتصاعد حالات التضييق على الأكاديميين والباحثين في مؤسسات فرنسية، بسبب تزايد حضور اليمن المتطرف في المجال العام، ما أسفر عن امتداد الاستقطاب إلى المعرفة، ليحجب مقالا علميا أو ينهي عمله استاذ لديه وجهة نظر مختلفة.

13

## تونس: سعيد يتسلم «الدستور الجديد» غداً

تونس - العربي الجديد

رئيس جمعية القضاة التونسيين أنس الحمادي (الصورة) في حديث له «العربي الجديد»، إن «القضاة يأملون عدم الاضطرار لخوض المزيد من التنازلات»، مؤكداً أنه «لا بد من حل لهذه المعضلة بالاستجابة لنداءات القضاة واحتراماً للمتقاضين». وأكد أن «كل الاحتمالات واردة، بما فيها الإضراب المفتوح». وكشف أن «نسبة الاستجابة لتعليق العمل بالحاكم كانت كبيرة، وبلغت في الأسبوع الأول نحو 99 في المائة، و95 في المائة في الأسبوع الثاني».

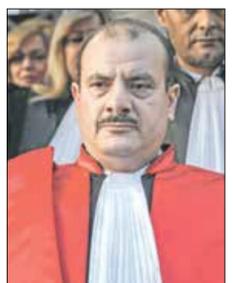
[التفاصيل ص. 4]

سبب عقد اجتماعاتها بشكل خفي وسري عن الإعلام والرأي العام». أكدت تنسيقية الهياكل القضائية التونسية، أمس، أن لا خطوط حمراء في إضراب القضاة الذي انطلق في 6 يونيو/حزيران الحالي، معتبرة أن تعليقه مقترن بتراجع رئيس الجمهورية قيس سعيد عن الإجراءات التي اتخذها ضد عدد من القضاة، وعن المرسوم عدد 35 لسنة 2022، وعن الأمر الرئاسي عدد 516 لسنة 2022 والذي تم بمقتضاه إعفاء 57 قاضياً مباشرة من رئيس الجمهورية. وقال

الدباني، في حديث له «العربي الجديد»: «نحن لا نعلم من يكتب مشروع الدستور الجديد الذي سيعرض على الاستفتاء، ونشعر أن شخصاً واحداً يصدر كتابته وهو الصادق بلعيد منسق اللجنة، ولا نعلم إن كان أمين محفوظ الذي يصرح باسم اللجنة يكتب معه أم لا، وإن كان عضواً في اللجنة أم لا؟». بدورها، تساءلت أستاذة القانون الدستوري منى كريم الدريدي في تصريح له «العربي الجديد» عن «سبب إخفاء تركيبة وأعمال اللجنة القانونية التي تعمل على صياغة مشروع الدستور، وعن

أعلنت اللجنة الدستورية في تونس، بقيادة الصادق بلعيد، أنها ستسلم مشروع الدستور الجديد للرئيس قيس سعيد، غداً الاثنين، في وقت اعتبر فيها معارضون أن «اللجنة لم تنجز أي مسودة» وأن «سعيد يملك دستوراً جديداً وجاهزاً لعرضه على الاستفتاء»، المقرر في 25 يوليو/تموز المقبل. وقال بلعيد، أمس السبت، إن «دستور قرطاج سيكون ديمقراطياً»، من جهته، قال أستاذ القانون الدستوري، خالد

الحدث



لم تحسم الجولة الأولى من الانتخابات الأغلبية المطلقة (فاصل سنا/فرانس برس)



## سياسة

## الحدث

## القضاة يمدّدون إضرابهم أسبوعاً ثالثاً وسط انتقادات للجنة الصادق بلعيد

## تونس: سعيّد يتسلّم الدستور غداً

تلوّلاس ـ **أدم يوسف، بسمة بركات**

من المقرر أن يتسلّم الرئيس

التونسي قيس سعيّد، غداً الإثنين

مشروع الدستور الجديد من اللجنة

القانونية التي ينسّقها العميد الصادق

بلعيد، ويصفها خبراء القانون الدستوري

ب«السرية التي تعمل في غرفة مظلمة»، وتلقّت

وكالة «رويترز» عن بلعيد قوله إن «دستور

قرطاج سيكون ديمقراطياً»، بينما أكد رئيس

اللجنة الاستشارية للشؤون الاقتصادية

في وقت تجتمع لجان الحوار بشكل شكلي

وصوري وقال أسنّد القانون الدستوري أمين

م محفوظ، قوله إن تسليم مسودة «الدستور

قرطاج» في الموعد المحدد، يأتي طبقاً لما

نصّ عليه المرسوم 30 لسنة 2022 المتعلق

بتأسيس «الهيئة الوطنية الاستشارية من أجل

جمهورية جديدة».

في المقابل، يتهجم معارضو الانقلاب، أن

اللجنة لم تنجز أي مسودة، وأن سعيّد يملك

ستوراً جاهزاً سيرفعه على الاستفتاء،

في وقت تجتمع لجان الحوار بشكل شكلي

وصوري وقال أسنّد القانون الدستوري،

خالد الديباني، في حديث له بالعربي الجديد:

«نحن لا نعلم من يكتب مشروع الدستور

الجديد الذي سيرعرض على الاستفتاء

(المقرر في 25 يونيو/تموز المقبل)، وتشعر

أن شخصاً واحداً يصدّد كتابته وهو

الصادق بلعيد منسق اللجنة، ولا نعلم إن

كان أمين محفوظ الذي صرح باسم اللجنة

يكتب معه أم لا، وإن كان عضواً في اللجنة

لا؟». وأضاف الديباني «إن مسار عمل

لجنة الصياغة فيه ضروب لمبدأ الشفافية

والشفافية في إعداد الدستور» وشدّد

على أن «المشروع يصدّد الختاية في الغرف

المظلمة استلهاماً من التشابه والعبارات

التي يعتمدها رئيس الجمهورية». وقال

لـ«العربي الجديد» عن «سبب إخفاء تركيبة

وأعمال اللجنة القانونية التي تعمل على

صياغة مشروع الدستور، وعن سبب عقد

اجتماعها بشكل خفي وسري عن الإعلام

والرأي العام، وشدّدت على أن «من حق

التونسيين أن يعرفوا اليوم من يكتب نص

الدستور الذي سيرعرض على الاستفتاء».

فهل يكتبه العميد بلعيد أو أن النص جاهز

سلفاً، وأضافت أن «مسار صياغة مشروع

الدستور يشوبه غموض وريبة وهو ما

سيؤدي من اهتزاز الثقة في النص المعروض

على الاستفتاء، في مخالفة لجميع قواعد

الشفافية والشفافية».

أما رئيس الجمعية العربية للعلوم

السياسية والقانونية، أسنّد القانون

الدستوري، شاكر الحوئي، فاعتبر في

حديث له بالعربي الجديد، أن «تونس تعيش

مرحلة عميقة لا يمكن القياس عليها». وراى

أنه «البنية لوضع الدستور، فمدت 3 قرون

هناك الدستور فاشلاً ومؤقتاً ومرحلياً وليس

دستوراً صالحاً للمستقبل».

وانتقد أسنّد القانون الصغير الزكراوي

في تصريح صحفي، بشدة مشروع مسودة

الدستور المتداول شكلاً ومضموناً، مؤكداً

أنها «تضمنت تناقضات عدة، وأن من كتبها

غير متمكن من كيفية صياغة النصوص

القانونية». وقال الزكراوي في حوار صحفي:

«إن السؤال الأول هو من يكتب الدستور؟

لأننا نعرف أن أعضاء لجنة الصياغة

القانونية رفضوا الانضمام للهيئة، ومن كتب

النصوص أو صاغها غير متمكن من كيفية

صياغة النصوص القانونية ولذلك يجب

التعامل معها ككأثر عام».

في غضون ذلك، أكدت تنسيقية الهياكل

القضائية التونسية، أمس السبت، تعديد

إضراب القضاة أسبوعاً جديداً، معتبرة أن لا

خطوط حمراء في إضراب القضاة الذي انطلق

في 6 يونيو/حزيران الحالي، لأن تعليقه

مقدّمون بتراجع قيس سعيّد عن الإجراءات

التي اتخذها ضد عدد من القضاة والمرسوم

عدد 35 لسنة 2022، وعن الأمر الرئاسي عدد

516 لسنة 2022، التي تم بمقتضاه إعفاء 57

قاضيًا مباشرة من رئيس الجمهورية.

وقال رئيس جمعية القضاة التونسيين أسن

الحمايدي في حديث له«العربي الجديد»،

إن «القضاة ياملون عدم الاضطرار لخوض

المزيد من النضالات»، موضحاً أنه لا بد

من حل لهذه المعضلة بالاستجابة لنداءات

القضاة واحتراماً للمتحقّضين، وبالتالي

على السلطة التنفيذية إيجاد الحلول». وأكد

الحمايدي أن «كل الاحتمالات واردة، بما

فيها الإضراب المفتوح»، مشيراً إلى أن «نسبة

الاستجابة لتعليق العمل بالحكم كانت

كبيرة، وبلغت في الأسبوع الأول نحو 99 في

المائة، أما خلال الأسبوع الثاني فبلغت نحو

95 في المائة بشهادة من أركان المحاكم».

وبنّته إلى حصول «ضغط متكررة من قبل

وزارة العدل لإنشاء القضاة عن إضرابهم

وتربيعهم، ولكن المحاولات باءت بالفشل.

وهوول منواله أمام العقدة العامة لوزارة

العدل على خلفية نشاطه النقابي، كشف

الحمايدي أنه «كرئيس جمعية القضاة

لم يفرض أي قرار على أحد، ومبدأ حرية

الاجتماع والتخليم مكفولة بالدستور

سواء للمواطنين أو للقضاة»، وأنه «لم يحد

مطلقاً عن هذه الضوابط، ولكن الأساليب

التي تعتمدها وزارة العدل في قلب

الحقائق بالاعتماد على أشخاص ماجورين

مرفوض، وهذه الطرق لن تقود لأي شيء».

وأضاف إن القضاة «صممون على الدفاع

عن قضيتهم العادلة، وثابتون في دفاعهم

عن القضاء» مشيراً إلى أنه «لطينا حواراً مع

رئيس الجمهورية لرفع المظلمة عن القضاة،

ولكن لم نجد تجاوباً» وأوضحت رئيسة

أحد القضاة الإبردين، رفة المباركي أن

«المعركة تتطلب نفساً طويلاً»، مبيّنة أن

«القضاة يد واحدة من أجل الكرامة ولكن

المعركة طويلة وتتطلب مزيداً من التضامن

ووضع القضاة يتطلب عدة إصلاحات،

وهذا الإصلاح يكون بالقضاة ويمزج من

النضال». ومساءً نظم الحزب السنوري

الحزب مسيرة احتجاجية ضد قرارات سعيّد

قرب مقر الحكومة وسط العاصمة

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م



## سياسة

يتوجه الفرنسيون اليوم الأحد إلى صناديق الاقتراع للتصويت في الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية، التي ستكشف ما إذا كانت فرنسا ستسير خلال السنوات الخمس المقبلة، براس واحد في الإليزيه، بقيادة إيمانويل ماكرون، أو سيتمكن زعيم اليسار الراديكالي جان لوك ميلانشون من فرض تعایش على الرئيس

## ميلانشون يهدد الاغلبية المطلقة للرئيس

# معركة حاسمة لإيمانويل ماكرون



حذر ماكرون من «هزيمه فرنسية» (فرانس برس)

مشاركهالحكومية.ويواصلميلانشون من جهته، معركته لقيادة «اليسار» الجديد فيفرنسا، بعد اضمحلال الحزب الاشتراكي وتمكن تحالفه«الاتحاد الشعبي اليسبي والاجتماعي الجديد» (نويس)، المؤلف من حزب ميلانشون «فرنسا اليبية» والاشتراكي وحزب البيئة والشيوغي، في الدورة الأولى من مقارعة تحالف ماكرون، وتهديد. وحصل تحالف «نويس» على 25.78 من المائة من الأصوات، مقابل 25.75 في المائة لتحالف الرئيس، بحسب تعاهد «فرانس أنفو» التي أضافت مرشحين

### يرجح حصول حزب ماكرون على ما بين 255 و295 نائبا

اليوم في صناديق الاقتراع بالدورة الثانية، كذلك لم يحصل أي نزال في حد تعبير الخطاب السياسي وصل إلى حد أصوات الممتنعين في البورة الأولى، وقاد ذلك ماكرون إلى إلقاء خطاب «انتخابي» من مدرج مطار أورلي الثلاثاء الماضي، خلال توجهه إلى رومانيا ومولدافيا، ثم كيبف، في رحلة «تضامن» مع أوكرانيا، اتهمه خصوصه بتوظفه لسدواع انتخاباتية. ودعا ماكرون الفرنسيين إلى منح فرنسا «أغلبية مختلطة» من أجل «المصلحة العليا لألمة»، وإلى «بقطة جمهورية»، متحدثا عن الحظلة الخيارات الكبيرة التي لا يمكن أن تحصل بالامتناع، وطلب الفرنسيين بتحريك «الحسن العام»، على «الايغوت أي صوت (اليوم الأحد) على الجمهورية»، وفي تصويت على حركة ميلانشون، حذر

ماكرون من أن «لا شيء أسوأ من إضافة فوضى فرنسية إلى الفوضى العالمية». وتدور المعركة الأساسية اليوم حول أصوات الممتنعين، خصوصا بالنسبة إلى فريق الرئيس، الذي يخشى أن تفقده المعركة الأخيرة قبل الدخول فعليا في الولاية الثانية، أغبيته،المطقة في البرلمان (المنصف نائما وأحد أي 289 نائبا من أصل 577)، والحصول على أغلبية نسبية (أكبر عدد من النواب مقارنة بالأحزاب الأخرى)، غير مرحلة لتعريف إصلاحاته الأساسية. ويملك حزب ماكرون في البرلمان المنتهية ولاية 306 نواب، بينما ترجح استطلاعات الرأي حصول حزبه في الدورة الثانية اليوم على ما بين 255 و295 نائبا. وتبدو لغة الأرقام دقيقة، بعد انتقال 5 مرشحين فقط من الدورة الأولى إلى الدورة الثانية، 4 منهم من فريق ميلانشون وواحد من «فاق» ورأي الماحث في معهد «سي إن آر إس»، برونو كوتريس، في حديث لجلة «ليكسبريس»، أنه «إذا حصل الفريق الرئاسي على الأغلبية النسبية، يجب الانتباه إلى عدد المقاعد التي تفصله للحصول على الأغلبية المطلقة: فإذا انقل أقل من 10 ن.لن يكون صعبا عليه إيجاد أصوات ضرورية لتعير أي مشروع، ولكن إذا كانت أكثر من 20 مقعدا، فهذا يعني أن جميع المسائل ستتقدم بالنسبة إليه». هكذا، بدأ مفهوما حجم التجيش الذي مارسه فريق ماكرون لحسم المستقبل

السياسي للماكرونية والليبرالية الصاعدة منذ 5 أعوام، وقطع الطريق على اليسار بما يعيد الروح إليه أولا، ونبهش آمال المرشحين على الإبقاء على نظام «الدولة الرابعة» في وظئفها التي اضطعتها على منذ الحرب العالمية الثانية، وجعلت من الجمهورية متخاوية بين دبعولية مطعمة بمسحية اجتماعية، أو ينارية مسكونة بديمقراطية اجتماعية، وهو أساس العقد الاجتماعي الفرنسي منذ 70 عاماً. وصت هذا التجيش من شمطة فريق ميلانشون، والتحذير من أن «ميلانشون يعني الفوضى»، وهو تحذير يجاريه فيه اليمين الوسطي الفرنسي «حزب الجمهوريين» الذي قد يحصل على ما بين 50 و80 مقعداً في البرلمان المقبل. ويجري ذلك عبر استعادة خطابات ميلانشون، ولا سيما دفاعه عن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وانخراط روسيا في الحرب السورية، وايضا التحذير من رغبة ميلانشون في إخراج فرنسا من الاتحاد الأوروبي، وأكد ميلانشون أن ذلك يدخل في إطار «الأخبار الكاذبة»، فيما لم يتوان فريقه عن الترويج لئنة ماكرون رغب الضريبة على القيمة المضافة، وهو ما كذبه تحالف «معا».

ولم تتوقف الاسئلة الاقتصادية والاجتماعية عن فرض نفسها في هذه الدورة من تشريعات فرنسا، فيما وضعت نسبة التضخم القدرية الشرائية للفرنسيين كاولوية حسب مراكز استطلاعات الرأي، ويهتم حزب ميلانشون، ماكرون، بالسياسي لرفع ضريبة القيمة المضافة من أجل تمويل 80ملياراً من اليوروبات لتمويل المشاريع الضرورية لإعادة تسييل التضخم إلى حدود الة في المائة. وفي هذا الإطار، يتوجه ميلانشون إلى ناخب حزب لويان من اليمين المتطرف، ليحثهم على «التصويت المفيد»، لمنع ماكرون من احتكار السلطة، كما إلى فئة الشباب التي يقول إنها «غاضبة»، لكنها تواصل الامتناع عن التصويت، وتهدد ميلانشون، الذي يطمح إلى فرض نفسه رئيسا للحكومة، بتبديل أسعار المواد الأولية الضرورية ورفع الراتب الأدنى إلى 1500 يورو شهريا، ومخح الشباب عاولة مالية شهرية والمساح للتوظفين بالخروج إلى التقاعد عن سن ال60 مقارنة بماكرون الذي يريد تمديد سنوات العمل بين 65 و150 و190 مقعدا، فيما قد يتمكن يحصل تحالف اليسار الفرنسي على ما بين 150 و190 مقعدا، فيما قد يتمكن الحزب التابعة للنظام المتخورة. ونذكر وزارة الشؤون التابعة للنظام الحكومي، ووصل مجمل أنحاء البلاد، وفق متابعين للملف، وحصل التحويل تعرضت لعطل ما أدى إلى خروجها عن

طرابلس. **احمد الخميسي**

تحت موازنة ليبيا لعام 2022، التي اقراها مجلس النواب منذ أيام، عن البة للإنفاق وسط الانقسام الحكومي الحاصل في البلاد بين

حكومة عبد الحميد الدبيبة، التي لديها جميع العقود والمدفوعات وتجرى جميعها عبر المؤسسة الوطنية للنفط التابعة لها مع السيطرة على حسابات الخزانة العامة، وبين حكومة فتحي باشاغا، التي أقر البرلمان موازنتها وتمتلك السيطرة الكاملة على الحقول النفطية وموائئ التصدير، وكشفت مصادر من لجنة إدارة مصرف ليبيا المركزي، لـ«العربي الجديد»، أن المصرف المركزي، في مارس/ آذار الماضي 26، مليون برميل إلى اليمين المتطرف على الرواتب، ولغت إلى

في البلاد، وقال مدير مركز أوبيا للدراسات الاقتصادية أحمد بولسين، في تصريحات لـ«العربي الجديد»، إن مصرف ليبيا المركزي سيجر على صرف الميزانية التي اقراها مجلس النواب بقوة القانون، وهذا ليس خيارا شخصيا، وأضاف أن أي ترتيبات مالية بشأن الإنفاق العام تحتاج إلى إطار تشريعي. ورأى أن ميزانية عام 2022 لا تختلف كثيرا على العام الماضي، باستثناء إلغاء باب الطوارئ وزيادة فاتورة الرواتب، بدوره، أكد استاذ الاقتصاد في الجامعات الليبية عصام التائب أن جل الميزانية عبارة عن إنفاق استهلاكي، ولا توجد تنمية إلا بنسب تكاد لا تذكر، وقال لـ«العربي الجديد» إن الرواتب تشكل 55 في المائة، بالإضافة إلى الدعم والتفقات الحكومية، ولغت إلى

الدولار بساوي 4,8 دنانير)، خلال خسة أشهر، وتوجد حكومة لديها قانون الميزانية، وحكومة أخرى يقف معها المصرف المركزي ومؤسسة النفط، وبالتالي لا خيار حاليا إلا بإيجاد البية صرف عائدات النفط. يأتي ذلك مع توقف إمدادات النفط منذ منتصف شهر إبريل/ نيسان. وقال وزير النفط محمد عون إن إنتاج النفط تراجع إلى مستويات قياسية، وكانت ليبيا تنتج في مارس/ آذار الماضي 18,6 مليار دولار)، دعا يوميا، وبشكل النفط المورد الرئيسي للعلمة الصعبة للبلاد، وشهدت الساحة الإعلامية تراسحا بين الحكومتين حول ميزانية 2022، إذ بعدما أقر مجلس النواب موازنة حكومة باشاغا بقيمة 89,6 مليار دينار (ما يعادل 18,6 مليار دولار)، دعا المناطق الرسمي باسم حكومة الدبيبة محمد الأسود، عبر إيجاز صحفي، إلى

المحلي، مشيرا إلى أن كميات القمح المتوفرة تكفي حتى نهاية 2022.

**يأيدن يدعو إلى الامه رغم الاقتصاد المنهك**

قال الرئيس جو بايدن إن الشعب الأميركي «محبط حقا بعد عامين مضطربين بسبب جائحة فيروس كورونا ونقل الاقتصاد، ثم حاليا ارتفاع أسعار البنزين الذي يطل ضغطا على ميزانيات العائلات». وشدد بايدن في حوار مع وكالة «أسوشيتد برس» نشرته السبت، على أنه رغم ذلك فالركود ليس حتميا، والأمل في المستقبل، وأكد بايدن أن اقتصاد البلاد منهك، وأن «التبعات النفسية للجائحة مستمرة»، معبرا عن شعوره بالاشفاق، من مزاعم النواب الجمهوريين بأن خطة مساعدات كوفيد - 19 العام الماضي هي المسؤولة مسؤلية كاملة عن ارتفاع التضخم إلى أعلى مستوى له منذ 40 عاماً. وأصفا هذا التفسير بأنه غريب.

**«بي بي» أكبر مساهم خاص في روسفت**

قال إيغور سبتينين، الرئيس التنفيذي لشركة النفط الروسية العملاقة روسنفت، السبت، إن شركة بي بي البريطانية لا تزال أكبر مساهم بالمشركة من القطاع الخاص، رغم إعلانها بخارجها في فبراير/ شباط بعدما أرسلت موسكو قوات إلى أوكرانيا. وغادر عدد كبير من الشركا الغربية، بينها شركات نפט كبيرة، روسيا منذ غزها أوكرانيا. وأضاف سيبتينين، وهو حليف قديم للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، متحدثا في منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي الدولي، أن بي بي لا تزال تملك أيضا حصصا في مشروعات ضخمة لروسنفت، وقال لكل هذه الأفعال تحدث عن رغبة (الشركة) في البقاء، مشاركة نشطة في روسنفت، وانتظار انتهاء الوضع الجيوسياسي السئ من دون تكبد خسائر حقيقية».

**لنباطو اقتصادي وخدمة مالية**

توقع تقرير «بنك قطر الوطني» أن يستمر التباطؤ في الولايات المتحدة خلال الأشهر العديدة القادمة، مع احتمال حدوث ركود في مرحلة لاحقة، وذلك نتيجة بدء خفض الدعم المالي وارتفاع التضخم واعتماد بنك الاحتياطي الفيدرالي على سياسات تتسم بقدر أقل من التيسير (شديدة) في التاثير سلبا على النمو في الأشهر الأخيرة.

المهر1 مدينة غربية تدمر بريف حمص، في الإنتاج، منطقة تصل إلى 250 ألف متر مكعب يوميا، بعد أن تم اكتشافه نهاية العام الغات. وذكر مدير الشركة السورية للغاز: أمين داغر، إن الغاز المكتشف في البئر، مخصص للشبنة الكهربية «ما سيستحسن إيجابيا على الواقع الكهربائي». الطاقه الكهربيةة وخروج مجموعات أو إيقاف لبعض مجموعات التوليد عن العمل (محررة – بايناس – الزارة) بسبب حالة الطقس الشديد في مادة الفول. وقالت وزارة النفط والبنوب المعدنية التابعة للنظام السوري قبل أسبوعين، إنه تم وضع بئر «زلمة

الخدمة بالكامل، وتوقف جميع المحطات الأخرى التي تعتمد عليها، وبالتالي حدوث انقطاع عام للكهرباء في جميع مناطق سيطرة النظام السوري. وقالت الوزارة إن وريشات الكهرباء تعمل على إصلاح العطل وستتم إعادة التيار الكهربائي خلال ساعتين، إلا أنه رغم ذلك بقيت معظم المناطق الست بلا كهرباء». وتدهورت في السنوات العشر الأخيرة الأوضاع الخدمية المرتبطة بالكهرباء إلى حد كبير في مجمل أنحاء البلاد، وفق متابعين للملف، وحصل التحويل تعرضت لعطل ما أدى إلى خروجها عن

**عدنان احمد**

انقطع التيار الكهربائي عن كل مناطق سيطرة النظام السوري في وقت متأخر من مساء الجمعة حتى السبت، بسبب عطل في إحدى محطات التحويل الرئيسية، في وقت كان السوريون يعانون من انقطاع التيار الكهربائي عمليا منذ 150 و190 مقعدا، فيما قد يتمكن يحصل تحالف اليسار الفرنسي على ما بين 150 و190 مقعدا، فيما قد يتمكن الحزب التابعة للنظام المتخورة. ونذكر وزارة الشؤون التابعة للنظام الحكومي، ووصل مجمل أنحاء البلاد، وفق متابعين للملف، وحصل التحويل تعرضت لعطل ما أدى إلى خروجها عن

# اقتصاد

### اخبار

**مصر تتسلم 4,1 مليون طن قمحا محليا**

قال كمال هاشم، رئيس مجلس إدارة شركة الصوامع الحكومية، السبت، إن مصر استلمت 4,1 ملايين طن قمحا محليا منذ بداية موسم التوريد وحتى الآن.

وأضاف أن مصر تختلط وللمرة الأولى، أربعة ملايين طن من القمح



المحلي، مشيرا إلى أن كميات القمح المتوفرة تكفي حتى نهاية 2022.

**يأيدن يدعو إلى الامه رغم الاقتصاد المنهك**

قال الرئيس جو بايدن إن الشعب الأميركي «محبط حقا بعد عامين مضطربين بسبب جائحة فيروس كورونا ونقل الاقتصاد، ثم حاليا ارتفاع أسعار البنزين الذي يطل ضغطا على ميزانيات العائلات». وشدد بايدن في حوار مع وكالة «أسوشيتد برس» نشرته السبت، على أنه رغم ذلك فالركود ليس حتميا، والأمل في المستقبل، وأكد بايدن أن اقتصاد البلاد منهك، وأن «التبعات النفسية للجائحة مستمرة»، معبرا عن شعوره بالاشفاق، من مزاعم النواب الجمهوريين بأن خطة مساعدات كوفيد - 19 العام الماضي هي المسؤولة مسؤلية كاملة عن ارتفاع التضخم إلى أعلى مستوى له منذ 40 عاماً. وأصفا هذا التفسير بأنه غريب.

**«بي بي» أكبر مساهم خاص في روسفت**

قال إيغور سبتينين، الرئيس التنفيذي لشركة النفط الروسية العملاقة روسنفت، السبت، إن شركة بي بي البريطانية لا تزال أكبر مساهم بالمشركة من القطاع الخاص، رغم إعلانها بخارجها في فبراير/ شباط بعدما أرسلت موسكو قوات إلى أوكرانيا. وغادر عدد كبير من الشركا الغربية، بينها شركات نפט كبيرة، روسيا منذ غزها أوكرانيا. وأضاف سيبتينين، وهو حليف قديم للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، متحدثا في منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي الدولي، أن بي بي لا تزال تملك أيضا حصصا في مشروعات ضخمة لروسنفت، وقال لكل هذه الأفعال تحدث عن رغبة (الشركة) في البقاء، مشاركة نشطة في روسنفت، وانتظار انتهاء الوضع الجيوسياسي السئ من دون تكبد خسائر حقيقية».

**لنباطو اقتصادي وخدمة مالية**

توقع تقرير «بنك قطر الوطني» أن يستمر التباطؤ في الولايات المتحدة خلال الأشهر العديدة القادمة، مع احتمال حدوث ركود في مرحلة لاحقة، وذلك نتيجة بدء خفض الدعم المالي وارتفاع التضخم واعتماد بنك الاحتياطي الفيدرالي على سياسات تتسم بقدر أقل من التيسير (شديدة) في التاثير سلبا على النمو في الأشهر الأخيرة.

المهر1 مدينة غربية تدمر بريف حمص، في الإنتاج، منطقة تصل إلى 250 ألف متر مكعب يوميا، بعد أن تم اكتشافه نهاية العام الغات. وذكر مدير الشركة السورية للغاز: أمين داغر، إن الغاز المكتشف في البئر، مخصص للشبنة الكهربية «ما سيستحسن إيجابيا على الواقع الكهربائي». الطاقه الكهربيةة وخروج مجموعات أو إيقاف لبعض مجموعات التوليد عن العمل (محررة – بايناس – الزارة) بسبب حالة الطقس الشديد في مادة الفول. وقالت وزارة النفط والبنوب المعدنية التابعة للنظام السوري قبل أسبوعين، إنه تم وضع بئر «زلمة

## نمو السياحة التركية

## انقطاع تام للكهرباء في سورية

الخدمة بالكامل، وتوقف جميع المحطات الأخرى التي تعتمد عليها، وبالتالي حدوث انقطاع عام للكهرباء في جميع مناطق سيطرة النظام السوري. وقالت الوزارة إن وريشات الكهرباء تعمل على إصلاح العطل وستتم إعادة التيار الكهربائي خلال ساعتين، إلا أنه رغم ذلك بقيت معظم المناطق الست بلا كهرباء». وتدهورت في السنوات العشر الأخيرة الأوضاع الخدمية المرتبطة بالكهرباء إلى حد كبير في مجمل أنحاء البلاد، وفق متابعين للملف، وحصل التحويل تعرضت لعطل ما أدى إلى خروجها عن

الأول من عام 2022 إلى 6 ساعات من الانقطاع لكل ساعة من الكهرباء، بسبب عدم توفر الفول والغاز اللازمين لتشغيل محطات التوليد. وفق تقرير نشرته صحيفة «الوطن» القرية من النظام في 7 الشهر الجاري، فإن هناك ترجاها في معدلات توليد الكهرباء الكهربيةة وخروج مجموعات أو إيقاف لبعض مجموعات التوليد عن العمل (محررة – بايناس – الزارة) بسبب حالة الطقس الشديد في مادة الفول. وقالت وزارة النفط والبنوب المعدنية التابعة للنظام السوري قبل أسبوعين، إنه تم وضع بئر «زلمة











# منوعات

MEDIA

## أخبار كاذبة

في ظل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية على أوروبا، انتشرت منشورات تدّعي أن الرئيس الألماني اقترح فرض الخدمة العسكرية الإلزامية على الذكور والإناث، كتحذير من هذا الأعداء غير صحيح، وما دعا إليه الرئيس هو تفعيل «الخدمة الاجتماعية».

يتداول مستخدمون صورة يزعمون أنها تظهر البرت إيشلتاين مع عالم الفيزياء العراقي عبد الجبار عبد الله، لكن الأعداء خطا، فالصورة تظهر إيشلتاين إلى جانب خريج من جامعة بشيما خلال زيارة إلى معهد الدراسات المتقدمة في برينستون الأميركي.

انتشرت صورة قيل إنها للرئيس دولة الإمارات وأعضاء حركتها لبعيد هندوسي في أبوظبي، بعد التصريحات المسيئة للنبي محمد. الصورة مركبة، والأصلي منها تظهر وزيراً إماراتياً يضع حجر الأساس لأول معهد هندوسي في أبوظبي عام 2019.

وسط الأزمة السياسية الحادة التي يعيشها العراق، ظهرت منشورات تدّعي أن دولا غربية وعربية سحبت في الأيام الماضية بعثاتها الدبلوماسية وأغلقت سفاراتها في بغداد، الأعداء غير صحيح، ولم تغلق أي من هذه السفارات ابوابها في الأيام الماضية.

## صحافيون عراقيون يبحثون عن الأمان في كردستان

منذ عام 2006 بدأت هجرة الصحفيين العراقيين إلى مدن إقليم كردستان، هربا من التضييق الأمني، وقد اشتدت موجة النزوح هذه بعد تظاهرات أكتوبر 2019 وما رافقها من عنف ضد الصحفيين

يضاف. زيد سالم بغداد. كثرة تعرضت لها من قبل أعضاء في أحزاب دينية، وصحافيين يتبعون لفصائل مسلحة، وبين هذه التهديدات اتهامي بالإرهاب، وأكد له «العربي الجديد»، أن العمل وتغطية الأحداث العراقية من محافظة أربيل، وفر له مساحة كبيرة وعلاقات جديدة مع

يضاف. زيد سالم أثرت حوادث اغتيال صحفيين وناشطين على حركة النزوح

أوساط الصحفيين الأكراد، إضافة إلى قلة في المحرقات، «لا سيما وأن إقليم كردستان يمتاز برخص الإجراءات مقارنة ببغداد ومناطق وسط العراق». وفي اتصال مع أما الصحفي من محافظة البصرة أشرف عزيز، فيقطن حاليا في مدينة السليمانية، وأكد أنه تعرض «إلى تهديدات من قبل فصيل مسلح معروف المدينة، بل أقدم هذا الفصيل على مدامه منزلي مرة، وتفجيره بعبوة صوتية مرة، ما دفعني إلى الهرب من المدينة، واللجوء إلى إقليم كردستان». وفي اتصال مع «العربي الجديد» قال إن مدينته الأصلية أي البصرة، باتت خالية من الأصوات الحرة، وإن الصحفيين باتوا قلدين جدا، والغلبة للإعلام الحزبي «هذه خطة سياسية من أجل إفراغ المناطق العراقية من الصحفيين غير المواليين للفصائل والحزب والنظام الحاكم في البلاد». وكانت منظمة «أوائل» للتنمية المستدامة، قد تعرضت هي الأخرى إلى تهديد من قبل جماعة مسلحة، بعدما دعمت وشارك معظم أعضائها في تظاهرات أكتوبر 2019، ما دفعها إلى استبدال مقرها وأعمالها من بغداد إلى أربيل. وقال عاصر الكشائي، وهو مسؤول الإعلام في «أوائل»، إن «المنظمة ورغم أنها مسجلة رسميا في بغداد، إلا أنها تعرضت إلى تهديدات بحرق المقر، إضافة إلى تصفية الأعضاء والمتطوعين فيها، وهو ما دفعنا إلى مغادرة بغداد والشروع بإعمالنا من إقليم كردستان»، مينا «العربي الجديد»، أن «أربيل باتت المأوى الآمن لعامة الصحفيين والناشطين المدنيين أصحاب الأصوات الحرة، والرافضة لتحكم الحزب الإسلامي والفصائل المسلحة الموالية لإيران لإدارة البلاد والتحكم بالملف الأمني» من جهة، أشار الصحفي والباحث محمود النجار إلى أن «هجرة الصحفيين أدت إلى إفراغ مناطق عراقية من الأصوات الحرة، وإن ما بقي منهم، قليلون ولا يستطيعون الوصول إلى المناطق التي تقع فيها الأحداث المهمة والانتهاكات، كما أدت هذه الهجرة إلى الفاتير على نوعية وجودة التغطيات في المناطق العراقية، تاركين عن التأثيرات السلبية على مقاييس حرية التعبير والوصول إلى المعلومة»، وأضاف أن «الحكومة متخاذة، لأنها لم تحاول حماية الصحفيين من الأحزاب والفصائل، وكذلك نقابة الصحفيين، لأنها هي الأخرى تتأثر بالتهديدات والضغوطات الحزبية والسلمة».



المحتجزات بعد النفاضة 2019 دفعت صحافيين كثر إلى مغادرة مدهم (تصويب صالح/ فرانس برس)

تتحول مدن إقليم كردستان شمالي العراق، يوما بعد آخر إلى ملاذ آمن للصحافيين والناشطين العراقيين، هربا من ضغوطات وتهديدات وملاحقات الجماعات المسلحة والمليشيات، ويات عدد كبير من الصحفيين العاملين في الصحف والمواقع العربية والأجنبية يغطون الأحداث المحلية التي تقع في بغداد وبقيّة المدن، من أربيل أو السليمانية ثاني مدن الإقليم، وتعود هجرة الصحفيين إلى الشمال إلى عام 2006 حين اشتد العنف في محافظات وسط وجنوب العراق في أكتوبر/ تشرين الأول 2019.

ويرى الصحفيون أن مدن إقليم كردستان باتت مستقرا لهم، لكنهم في الوقت نفسه حذرون في التعامل مع الأخبار التي تتناول ملفات الفساد والأزمات السياسية الداخلية في الإقليم، لا سيما أن بعض الأحزاب الكردية، تشبه الفصائل المسلحة في بغداد وجنوب العراق، ولا تغفل هي الأخرى باي انتقاد صحافي لها. علما أن الهجرة لا تشمل العاملين في مجال الإعلام فقط، بل أيضاً مكاتب المنظمات الحقوقية العاملة في قطاع التنمية المستدامة والجمع المدني، وذلك بعد سلسلة اتهامات وجهت إليها من قبل الفصائل، بتلقي الدعم من السفارات الأجنبية. كذلك أثرت حوادث اغتيال صحفيين وناشطين وباحثين عراقيين خلال السنوات الماضية، منها مقتل الخبير الأمني هشام الهاشمي في بغداد، والصحافي أحمد عبد الصمد والمصور صفاء غالي في البصرة، وقليلها اختطاف الصحافية أفرح شوقي، وخلفت مخاوف كثيرة في نفوس الصحفيين، لذلك فضلوا اللجوء إلى إقليم كردستان، بل إن بعضهم ذهب أبعد من ذلك ليستقر مؤقتا في إسطنبول التركية. في هذا السياق، قال الصحفي والناشط علي حسين، وهو يعمل كاتباً وصانع محتوى في أكثر من موقع إخباري، إنه اضطر للجوء إلى إقليم كردستان «بعد

## مصر... فضح المخالفات يسجن الضحية

نيابة أمن الدولة وحبسهم 15 يوما على ذمة التحقيقات في القضية 440 لسنة 2022، بسبب ادّعتهم لهذه الأفضية واغنيات أخرى ساخرة. واتهمه النيابة 440 أيضاً، مهندس البترول محمود المخزنجي، الذي التقى القبض عليه من مقر عمله مساء 17 أبريل/ نيسان الماضي، بتهمته نشر أخبار كاذبة، بعد نشره تدوينات حول مقتل الباحث الاقتصادي أمين هدهود.



اعتقال مواطنين بسبب منشوراتهم على فيسبوك (تصويب/ ريد/ Getty)

وانضم إلى القضية كذلك، الصحفي المصري محمد فوزي الذي ظهر في نيابة أمن الدولة بعد 15 يوما من القبض عليه واتهامه بنشر أخبار كاذبة بسبب آخر منشور كتبه عبر حسابه على فيسبوك ينتقد فيه إبطاء الأسرة المصرية ورموز المعارضة المشاركة فيه. كما اتُقد استثناء العفو الرئاسي للمعتقلين الذين التقى القبض عليهم في قضية الصحفي حسام مؤنس، رغم حصول هذا الأخير نفسه على عفو رئاسي. وكانت السلطات المصرية قد ألت القبض للمرة الأولى على محمد فوزي في 12 ديسمبر/ كانون الأول 2018، وعرضته على نيابة أمن الدولة على بعد ما يحوالي 14 يوماً، وأدرج اسمه على القضية رقم 1739 لسنة 2018 حصر أمن

التهمة الموجهة للموقوفين تتمحور حول نشر أخبار كاذبة

لبيستا استثنائيتين بل إن اعتقال المصريين بسبب منشوراتهم على فيسبوك، بات يتكرر بشكل متكرر في القاهرة ومختلف المدن المصرية وبدأت هذه التدابير القمعية مع أربعة من حراس العقارات في صعيد مصر صورا أنفسهم أثناء تقديدهم وجهت لها نغالة الأسعاب، واطلقت على أنفسهم اسم طرفاء الغلالة، ليغاوا بالقاء القبض عليهم والتحقيق معهم في تعرف بقضية فيسبوك.

وهدد زوجها بالقتل، وتاشرت الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي التدخل لوقف المضايقات التي تتعرض لها. لكن العكس هو الذي حصل، وألقت الأجهزة الأمنية القبض عليها وعلى زوجها عادة نشر الفيديو (26 مايو الماضي)، وقد وجهت لها النيابة اتهامات عدة أبرزها نشر أخبار كاذبة. لكن قضيتي السيدتين المذكورتين أعلاه



ديك صاروخ غير منفجر في قرية بجنوبنايس



بجملات صاروخا غير منفجر في قرية رهريوربوكا



صاروخ غير منفجر وسط خاركييف



صاروخ غير منفجر على طرف في نوغلسنت

## أوكرانيا المفخخة الغزو الروسي ينشر الخطر

من تداعيات الحرب الروسية غير المتكافئة على أوكرانيا أنها جعلت البلد المستهدف بمختلف أنواع الأسلحة البرية والجوية والبحرية مخفخا بكميات من الصواريخ والقذائف وربما الألغام غير المنفجرة. ويحتم ذلك استنادا إلى تحارب في بلدان شهدت حروباً سابقة، تنفيذ حملات لترخ الألغام قد تمت لسنوات، وتكلف ملايين الدولارات، وتترافق مع سقوط عشرات وربما مئات وآلاف الضحايا. تتناثر في أرجاء مناطق مختلفة من أوكرانيا، سواء كانت في مدن أو قرى تتضمن مساكن أو مصانع أو أراضي زراعية، مخلفات أسلحة روسية غير منفجرة، تهدد الأرواح في أي وقت، لكن لا بد من المرور عبرها لسلك طرق اعتيادية إلى أماكن ماهولة، أو لجلب احتياجات. وبعض هذه المخلفات يكون أيضاً بين جدران منازل، وفي مزارع حبوبية وضرورية للذئاء والحياة.



يشكل قذيفة غير منفجرة من مياه نهر منطقة كييف

بالطبع تستخدم الفرق العسكرية والتقنية في أوكرانيا حالياً، ما يتيسر من قذائف بشرية وخبرات لا تزال صادمة في البلاد، وما يتوفر من معدات لمحاولة «تنظيف» المناطق من مخلفات الأسلحة غير المنفجرة التي تهدد السكان، لكن جهود «التنظيف الكامل» ستحتاج إلى أشهر وربما سنوات لإزالة المخاطر بالكامل، والتعاون مع خبراء دوليين، علماً أن الضوء الأخضر لم يمنح بعد لهذه العمليات باعتبار أن الحرب لا تزال متواصلة. يشار إلى أن إحدى العراقيل المعهودة التي تواجهها عمليات إزالة مخلفات الحروب، توفير خرائط بمناطق الألغام تحديداً، وهي مواقع لا يمكن تحديدها حالياً في انتظار تبلور خريطة الغزو الروسي. (العربي الجديد)

(الصور: فرانس برس. Getty)



بجملات صاروخ غير منفجر في قرية رهريوربوكا



مع كلب صغير ساهم في نزع مخلفات أسلحة قرب مطار كييف

## منوعات | فنون وكوكبيل

### متابعة

كما كان متوقعا، لن تتمكن أوكرانيا من استضافة مسابقة «يوروفيجن» الغنائية لعام 2023، بسبب الغزو الروسي لراضيها، وربما تنظم بدلا من ذلك في بريطانيا

# يوروفيجن 2023

## الغزو الروسي يمنع أوكرانيا من الاستضافة

للان . **العربي الجديد**



قال اتحاد البث الأوروبي، يوم الجمعة الماضي، إن إقامة مسابقة «يوروفيجن» الغنائية لعام 2023 غير ممكنة في أوكرانيا، وذلك نظراً لاستمرار الحرب في البلاد، مضيفاً أنه يجري محادثات مع «بي بي سي» في أوكرانيا، تأتي بريطانيا التي حلت في لاستضافتها في المملكة المتحدة، بحسب ما أفادت به وكالة رويترز.

**قوانين المسابقة**

بدورهم، أعلن المسؤولون عن المسابقة الضخ عبر حساب «يوروفيجن» على «تويتر»: «لا يمكن لهيئة الإذاعة العامة الأوكرانية الوفاء بالضمانات الإمنية والتنشغيلية اللازمة لاستضافة وتنظيم وإنتاج مسابقة الأغنية الأوروبية بحسب القواعد». وأضاف: «يود اتحاد الإذاعة الأوروبية أن يشكر هيئة الإذاعة العامة الأوكرانية على تعاونها الصادق والتزامها بحث جميع السيناريوهات في الاسابيع

كانت أوركسترا «كالوش» الأوكرانية قد فازت بمسابقة «يوروفيجن» لهذا العام

### قوانين المسابقة

بدورهم، أعلن المسؤولون عن المسابقة الضخ عبر حساب «يوروفيجن» على «تويتر»: «لا يمكن لهيئة الإذاعة العامة الأوكرانية الوفاء بالضمانات الإمنية والتنشغيلية اللازمة لاستضافة وتنظيم وإنتاج مسابقة الأغنية الأوروبية بحسب القواعد». وأضاف: «يود اتحاد الإذاعة الأوروبية أن يشكر هيئة الإذاعة العامة الأوكرانية على تعاونها الصادق والتزامها بحث جميع السيناريوهات في الاسابيع

كانت أوركسترا «كالوش» الأوكرانية قد فازت بمسابقة «يوروفيجن» لهذا العام

كانت أوركسترا «كالوش» الأوكرانية قد فازت بمسابقة «يوروفيجن» لهذا العام

كانت أوركسترا «كالوش» الأوكرانية قد فازت بمسابقة «يوروفيجن» لهذا العام

خلال شهر مايو/ أيار الماضي، متفوقّة على المملكة المتحدة وإسبانيا. بفضل تصويت المشاهدين الذين اختاروا الفرقة المفضلة للدولة التي عزتها القوات الروسية نهاية فبراير/ شباط الماضي. وحصدت «كالوش» التي مزجت في أغنياتها الفائزة «ستيفانبا» موسيقى الهيد هوب بالموسيقى الشعبية 631 نقطة. متقدمة على البريطاني سام رايسر، الذي حاز 466 نقطة، وكذلك على المغنية الإسبانية شانيل، التي حصدت 459 نقطة.

وكان الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي قد قال بعد تنويع فرقة أوركسترا «كالوش» إن مسابقة يوروفيجن 2023، يجب تنظيمها في مدينة ماريبول (الحرة والمسالمة والمتعايد بناؤها». الجدير بالذكر أن فوز «كالوش» كان الثالث الأوكرانيا في المسابقة بعد عام 2004 وذلك عام 2016 حين فازت أغنية الفنانة جمالا بعنوان «1944»، والتي تروي قصة ترحيل ستالين للنتار. وقامت أوركسترا



فازت أوركسترا «كالوش» بنسخة هذا العام التي أقيمت في لوبنو (جورجيو روزو/ إيبيو/ Getty)

كالوش الأوكرانية، لما فازت في مايو/ أيار الماضي ببيع كأس المسابقة بالمراد مقابل تبرع بقيمة 900 ألف دولار مؤتسمة تساعد الجيش الأوكراني. وكانت الكاس المصنوعة على هيئة ميكروفون كبير من كريستال، وطرحته للبيع في مزاد على «فيسبوك»، وفازت به شركة أوكرانية متخصصة في العملات الرقمية تدعى «وايت بيت».

**تسييس الفوز**

وقالت الفرقة إن الأموال التي جمعت في

المراد سيتم التبرع بها مؤسسة «بريتولا» التي تساعد الجيش الأوكراني. وفورا عند فوز أوكرانيا بالمسابقة، تستبس الحدث بسبب الغزو الروسي، إذ كتب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على فيسبوك: «شجعنا تثير إعجاب العالم. موسيقانا تغزو أوروبا». وقال المغني: في فرقة أوركسترا كالوش، أوليه سيولنا: «الرجوك ساعدوا أوكرانيا وماريبول» ساعدوا أروفستال». وقال اتحاد البث الأوروبي: «تفهم المشاعر العميقة حيال أوكرانيا في هذا السياق، وتعتبر أن تعليقات أوركسترا (كالوش) وفنانين آخرين يُعزّون عن دعمهم الشعب الأوكراني ذات طبيعة إنسانية أكثر منها سياسية». والرسائل السياسية محظورة عموماً في مسابقة «يوروفيجن». رغم أن الحدث تسييس في العالم العربي بسبب المشاركات المتكررة من دولة الاحتلال الإسرائيلي، واحتجاج الناشطين المضامنين مع القضية الفلسطينية على تحويل الفعاليات الثقافية إلى فرصة لتلميع صورة الاحتلال وانتهائه بحق الشعب الفلسطيني.

**التضامن بالموسيقى**

وفي مارس/ آذار الماضي، ولما كانت الحرب في بدايتها، بثت نحو 150 محطة إذاعية عامة في أوروبا بصورة متزامنة، أغنية «اعطوا السلام فرصة» Give Peace a Chance رفضاً للحرب في أوكرانيا. وصدحت هذه الأغنية الشهيرة لكاتبها جون لينون في أكثر من 25 بلداً، بينها أوكرانيا. عند الساعة 07:45 بتوقيت غرينتش، وشاركت في هذه الخطوة إذاعات أوروبية خاصة. وقالت مديرة إذاعة «إر بي بي» المحلية المشروع، باتريسيا سلبسينغر، إن «فئاتع الحرب على أوكرانيا تظهر جلية يوماً بعد يوم. تضامناً وإشجاناً ووعماً أمر ضروري». وقال المنتج التنفيذي لإذاعة

«تشانل ون» الأوكرانية يوري تاباشنكو: «من أهم جداء اتحاد أوروبا اليوم حول أوكرانيا». طرحت أغنية «اعطوا السلام فرصة» لفرقة «بلاستيف أوتو باند» سنة 1969. بعد تسجيلها في مونتريال خلال احتفال الذي نُفذه جون لينون وزوجته بيوكو أوتو في فندق «كوين إليزابيث» وبشكل «اتحاد الحب الأوروبي للإذاعة والتلفزيون» التي أسس سنة 1950، وقدمه في جنيف، أكبر تحالف وسائل إعلامية عامة في العالم. مع 113 عضواً من 56 بلداً، والاتحاد معروف خصوصاً بتنظيمه مسابقة «يوروفيجن» الغنائية الأوروبية، أحد أكثر الأحداث الموسيقية التلفزيونية استقطاباً لمشاهدين حول العالم.

### سيرة

## رحيل الممثل الفرنسي جان لوي ترينتييان

غُيب الموت، الجمعة، الممثل جان لوي ترينتيبيان، الذي يعد أحد أبرز وجوه السينما والمسرح الفرنسيين واشتهر بدوره في فيلم «رجل وامرأة»، عن 91 عاماً. وأفادت زوجة ترينتيبيان وعائلته في بيان تلقته وكالة فرانس برس، بأن الممثل الذي تولى أدوار البطولة في عدد من الأفلام من أبرزها «وخلق الله المرأة» (إيه ديو كريا لا فام) و«حب» (صور) وتردد أنه كان يعاني مرضاً خطيراً، فارق الحياة صباح الجمعة «بسلام جزاءً تقدمه في السن في منزله (بمنطقة) غار (جنوب فرنسا)، محاطاً بعائلته».

و**ستيفن رايحال** **في ماتم خاص** وعاش المثل ذو الصوت الجذاب في حياته عدداً من الماسي من بينها وفاة أبنته الأمثلة ماري في 2003 متأثرة بضرب مبرح من شريك حياتها المخرج برتران كانفا. وتركت هذه المفاجعة جرحاً عميقاً في نفس الممثل الراحل لم يتجاوزه قط. وقال بعد المأساة التي دفعته إلى الابتعاد عن المشاركة في أي عمل طوال عشر سنوات: «بات كل شيء محطماً في داخلي».

ووصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الممثل الراحل بـ «الموهبة الفنية الكبيرة» وقال إن ترانتيبيان «رافق حياتنا إلى حد من خلال السينما الفرنسية»، معتبراً أنها «صفحة تطوى» ويدخل ترينتيبيان تاريخ السينما من خلال فيلم «رجل وامرأة» للمخرج كلود لولوش، وادى فيه دور سائق سباقات مغرم بانوك إيميه على شاطئ دوفيل. وفاز جان لوي ترينتيبيان في 1969 بجائزة أفضل ممثل في مهرجان كان السينمائي عن فيلم «زن» لكوستا غافراس، وجائزة سيزان لأفضل ممثل من فيلمه «امور» ليكلاب هاينكه الحائز السعفة الذهبية في مهرجان كان عام 2012. ويعود آخر ظهور للراحل على الشاشة الكبيرة إلى 2019 في «عمل سنوات حياة» ليه بلو بيل زانين دو في، إلى جانب شركته آنوك إيميه والمخرج كلود لولوش. كذلك ظهر لوقت قصير أمام الكاميرا خلال حفل توزيع جوائز سيزان عام 2021، ويدا يومها ضعيفاً جداً.

**صوت وخضور**

عدّل المخرج كلود لولوش بنائو عن إذاعة «آر تي إل» على وفاة ترينتيبيان قائلاً: «إنه أول ممثل اجابتي يتعمد. لقد قدم لي في

### رصد

## مكافحة التحرش الإلكتروني



يصعد فريق عمل هاريس إلى المنصة على الإنترنت (جورجيو روزو/ إيبيو/ Getty)

دشّنت نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس، ومسؤولو الإدارة، يوم الخميس الماضي، فريق عمل متخصصاً لمواجهة التحرش والإساءة الإلكترونية، محذرين من أنها قد تكون مؤشراً إلى العنف في الواقع. قالت هاريس: «الإنترنت جزء أساسي من الحياة في القرن الواحد والعشرين»، لكن بالنسبة للتحرشين، خاصة النساء وغير البيض ومثلي الجنس للإنترنت مكان للخوف، سيتعامل فريق العمل مع عدّة قضايا منها منع الإساءة على الإنترنت وتقديم الخدمات للمستهدفين. ينظر أن تصدر أيضاً توصياتها للحكومة الفيدرالية والشركات الخاصة خلال 180 يوماً. وأضافت هاريس: «علينا جميعا مسؤولية التكاتف معاً لدعم من يمزقون بهذا والإعتراف أيضاً بأنهم غير مسؤولين لمواجهة هذه المشكلة وحدهم». وعلى الرغم من أن المشكلة ليست بالجديدة، إلا أنها صارت ملحة أكثر بعد عدّة هجمات أطلق

تار في تكساس وتينيسيور قام بها أشخاص تركوا تعليقات عنصرية وكارهة للنساء على وسائل التواصل الاجتماعي. قامت لإعبة التنس السوداء سلون ستيفنز، والتي سبق أن واجهت وإبلا من الإساءات العنصرية، بتقديم هاريس قبل الغائبة لكلمتها، وقالت ستيفنز: «أنا أبنّة، وأخت، وزوجة، وأنا أكثر من رياضية، أكثر من اسم لكل هذا يستهان به عندما يسعى الناس على الإنترنت للتحرش بي وإبنائي. لا يهم سواء فرت أم خسرت، إن شعر شخص ما بالغضب على الإنترنت، فسيعلمون عنه». وأضافت ستيفنز أنها تشعر بالقلق بعد المديريات من النظر إلى هاتفها، «الأنثى أعرف ما ينتظرنني عندما أفتحه». ويعمل مجلس الأمن القومي مع مجلس سياسة النوع في البيت الأبيض على وضع مبادرة، وتشارك المدعي العام ميريك غار لاند والجراح العام فيفك مورتى في إعلان الخميس، وقال غارلاند إن وزارة العدل خصّصت موارد إضافية لقضايا مثل التعقب الإلكتروني.

(أوشيبيند برس)



مهمة في عدد من المسلسلات التاريخية والبدوية والاجتماعية، كما تميّز بصوتها الرخم الذي أهله التعليق على عدد كبير من الأفلام الوثائقية منذ أكثر من أربعة عقود. ومن أشهر أعمال الفنان الراحل، مسلسل «التقريبية الفلسطينية» مع المخرج الراحل حاتم علي، حيث قدم شخصية أبو عطية، المناضل الفلسطيني الذي يساهم في محاربة الاحتلال الإسرائيلي، وهي شخصية محورية في أحداث المسلسل. وحملت هذه الشخصية نفس صفات أبو اكرم، الشخصية التي قدّمها في مسلسل «الدرّب الطويل» مع المخرج صلاح أبو هنود.

**مهرجان الإسكندرية السينمائي يكرم دنيا سمير غانم**

قررت إدارة مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط، تكريم حبيدة دنيا سمير غانم، ضمن فعاليات دورته الـ38 المقررة في الفترة من 5- 10 أكتوبر 2022.

وأكد رئيس المهرجان الناقد الأمير



أمايلة أن تكريم دنيا سمير غانم، ستون خلال حفل افتتاح الدورة الـ38 من المهرجان في الخامس من أكتوبر في قاعة الاحتفالات الكبرى بمخبة الإسكندرية، بحضور إيناس عبد الكام وزير الثقافة، واللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية، والفنان محمود حبيدة الذي تحمل الدورة القبلية اسمه تقديراً لعطاءه السينمائي من صناع السينما المصرية والعربية والمتوسطة.

يعدد تغير المناخ نحو 26 ألف نوع ضطرب بحظر الأنواع (جيتي)

تاركاً للشريفِ الشجبيّ حنيئَ الحجازِ وجفراً الغضا

# طلكٌ في حيرة

**علي جعفر العلاف**

**طلكٌ في حيرة من امره**
جلس للشاعر، ذات عشية يتأمل ديار حبيبتته..

أكواؤٌ من الحمصي للخط على الرمل وعظماً لغيربان نغقت في ديار مهجورة - ككتابٍ تنهاتٍ، وثايات عاطلة عن الشكوى..

القط، من بين الركام، حصاة مئّنة لينفخ فيها شيئاً من روحه فانبعث منها أنثىٌ شاحبٌ وأقمأٌ مثلّمة..

تناول أخذ الثايات فاستحالت بدءاً بشدة للكتابة.. وصار الميؤُ والياءُ عزالين يجرحان الهواء..

ونظر إلى نفسه فإذا هو طللٌ في حيرةٍ من امره..

**الشريف الشجبيّ**
امس من الشريف الشجبيّ بلا جسد، ترفّع الأرض جثتها كي يفزع..

حزيناً بدا.. نافضاً فرط غيظ عاينه.. قلتُ يا سيدي أين ولّى زمان الرضا؟

كان خشفٌ شهيقٌ يمسدّ نفض الهواء بكفّين مترفقين.. كما الوهم ملء البدن..

## بطاقة

شاعر ونقاد وأكاديمي عراقي من مواليد 1945، حاصل على دكتوراه في اللّحد والادب الحديث من جامعة أكستر، البريطانية. عمل أستاذاً في العديد من الجامعات العربية، صدر له أحد عشر كتاباً نثرياً، ومن أعماله الشعرية الحديثة: «لا بلايه يحدث، لا أحد يجيء» (1973)، و«فكاهة الماضي» (1985)، و«سيد الحشيش» (2006)، و«هائبٌ لالطيطاد اللد» (2010)، و«صائرٍ يتعثرُ بالظوء» (2018)؛ كما صدرت أعماله الكاملة في أكثر من طبعة.



(قصائد مختارة من مجموعة الشاعر الأخيرة «فراشات لتبديد الوحشة الصادرة عن دار خطوط وظلال»)

**النص الكامل** على الموقع الإلكتروني

**حنيئٌ عابزٌ للطوائف**

إنه الدرويش العابز بين الثعابين المسكون يفصائد الحنين العابرٍ لطوائف سننْ الأنهاز التي كفت عن التحيب بعد أن يبس فيها الماء وأبغدت الحجارة..

رأبته أمس:

وهو يصغي إلى الغنثي حين كان يودغ بلاداً لا صديق بها..

مع دغل الخراغي بدأ ببد وهما يعبران بين جمع من الناس دون أن يريا أحدا..

رأبته اليوم مع الشريف الرضي وهما يحملان، وحيدين، جثمانٌ عبد الرزاق عبد الواحد الي قصيدته الأخيرة.

**المركبة الأخيرة**
لا ريشة من آخر السرب ولا صدئ المركبة الأخيرة.. يضي إلى مدينة يعود من أخرى..

وما يزال يرقب السماء دون طائل ويستقرّ الأرضين السبع لا لغة تستعفه.. لا نبغ

**قد بهدأ البحر**
قد بهدأ البحر يوماً.. قد يعزفني على خطاياي.. يهديني نصائحهُ الهوجاء كالوج هل أصغي؟

الشكزُ على هداياه أم أرتي لحكمته العمياء؟ هل زارني من قبل؟ لم أزد.. تذكرُ الآن؟

يا للبحر.. يُطلّعبنا على خفاياه.. لكنّ بعد أن يصل الغرقى إلى القُ ع.

انضافت إلى مهنتها الأصلية، حين انطلقت في عام 1967 كمتطاهرة محلية باسم «مهرجان الفنون الشعبية»؛ إضافةً حركية ثقافية وسياحية على المنطقة التي تضمّ المدينة الرومانية الأقدم في أفريقيا، والوحيدة التي لا تزال مُحافظلة على شكلها النموذجي في الغارة.

عُهد إلى «اليوان الوطني للثقافة والإعلام» - وهو هيئة تابعة لوزارة الثقافة - تنظيمُ المتطاهرة ضمن ما يُنظّمه من أنشطةٍ وثقافية وفنية، واستمرّ ذلك منذ 1998 وحتى 2006، سنة اعتماده رسمياً من قبل الوزارة باسم «مهرجان تيمغاد الدولي»، وتعين إدارة تُشرف على تنظيمه. ومن عودته، بات المهرجانُ المتطاهرة الفنية الأبرز في الجزائر، قبل أن يتوقّف مجدّداً في دورته الواحدة والأربعين صيف 2019.

كان الحراك الشعبي الذي شهدته الجزائر في تلك السنة السبب الظاهر لتوقف المهرجان، وهو توقف سيستمرُّ خلال

**لا يزال عدوّ من**

**المهرجانات الثقافية**

**في الجزائر متوقفاً**

**منذ 2019**



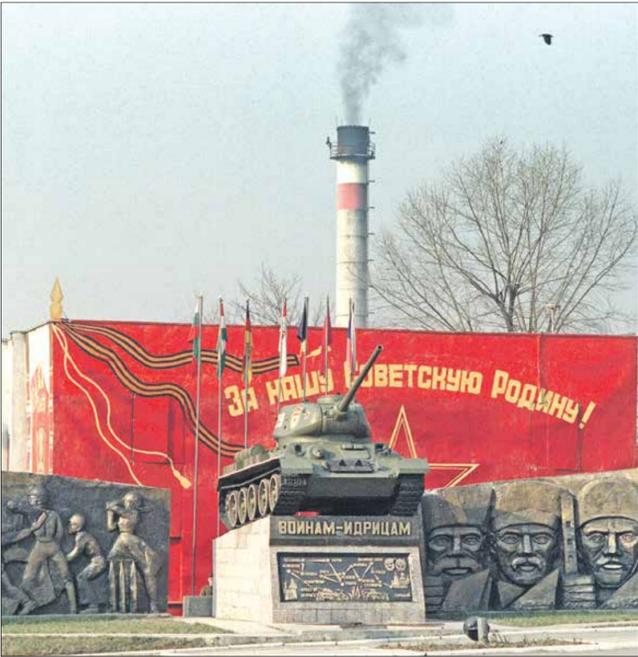
عمال تحلب الفئان المرابي على بائير، من سلسلة «ملج الصارمة» (البربي الجرد)

إيفان كليما المخلفات هي المستقبل

# القمامة كاستعارة لنظام سياسي

الوهم، مثل العزف المريض، هما أيضاً من القمامة، كما ينتجها مجتمعٍ ونظام. لكن عرض القمامة الآخر هو حين يكشف الكاتب - على الشرفة التي كان يشاهد عليها أعمال نخات لم تعرفه ولم تعرف اسمه - تماثيل لجامعي القمامة، زملائه، ويتوجّس أنّ صانعتها صديقته النخانة. هكذا يغدو الفنُّ نفسه قمامة وتكون له قيمته الخاصة. نفهم عندئذ كيف يتحوّل الحب ويتحوّل المجتمع إلى قمامة. نفهم كيف أنّ نظاماً كهذا، ومجتمعاً كهذا، هما في حقيقة الأمر قمامة، أو أنهما، في نهاية الأمر، أدوات تحويل كلّ شيء إلى قمامة. نفهم عندئذ، ولو من بعيد، أنّ الحب الذي لا يقاوم، وينقلب إلى الزواج الذي سبقه، ليس في حقيقة الأمر سوى هذه القمامة. وما يبقى في النهاية حقيقياً وأصيلاً هو ما يمتلئه كافكا الذي يخطر باستمرار في الرواية: الصق.

(شاعر وروائي من لبنان)



في ميلوغيئسه، شمال شرق براغ، عام 1990، فئان الهيزان السوفييتي بالشر (Getty)

ليست حرفة عادية فحسب، بقدر ما هي مكثٌ إقراضيّ لجزئي وضحايا النظام نفسه. إذ من دون أن يفزع الكاتب ذلك، ومن دون أن يُلقِي مسؤولية واضحة على النظام، نرى بتعجب ذلك المخترع الذي لا يقا، يصمّم ما لا تعرف حقيقة، وإن كنا نستشف منه التخيل والوهم. إلى جانب المخترع الخيالي، نجد العازف المريض، الذي لا يجد سبيلاً إلى دواء مرضه، فالدواء مُكثف لكونه من بلد آخر.

لا نعرف كيف يصيب هذان المثالان النظام الشيوعي من دون أن يسغيلاه، لكننا هكذا نجد معنى آخر للقمامة. اخترع

**كأننا فيه إزاء قصيدة**

**توكّل لبنا مهفة**

**فكها وتاولبها**

«حب وقمامة» هي تحفة إيفان كليما، الكاتب زمرته من المشتغلين معه في ميلان كونديرا ويوهوميل هرابال، السابق عليهما، ثالوثاً روائياً بانغ الأهمّة. ليس عنوان الرواية (صدرت ترجمتها العربية عن دار «الخنوير» بتوقيع الحارث النسيهان) وحده ينطوي على مفارقة، فثمة مفارقات في كلّ مجال للرواية، مفارقات قد يكتبها الروائي بعرضها وبسئطها، دون أن يفسرهما أو يردها إلى سبب ما. لعلنا لا نفهم، ولا نستعفا الروائي بشرح، لماذا يختر كاتبٌ معروف - هو بطل الرواية - الاشتغال بجمع القمامة بعد عودته إلى بلده من الولايات المتحدة التي عُرف فيها بوصفه كاتب مسرح وعمل فيها أستاذاً جامعياً. عاد إلى بلده كان ما يزال تحت النظام الشيوعي. الأستاذ في جامعة أميركية عاد للعمل جامع قمامة في تشيكسلوفاكيا؛ مفارقة لا يلجا كليما إلى تفسيرها. هل يمكن أن ترذ القمامة إلى النظام الشيوعي، باعتبارها، واعتبار الشغل فيها، من بعيد أو قريب، من مجازات الشيوعية أو رمزياتها؟ ثم إننا لا نعرف سبب اختيار الكاتب لهذه الحرفة: هل هي تجربة أخرى، خاصة وأنه، في وقت ما، يفزع هجرها، كأنه بذلك يختم التجربة وينتهيها؟ لن ينطوع الكاتب لكشف ذلك، بل يترك لنا، كأننا فيه إزاء قصيدة توكّل لبنا مهفة فكها وتاولبها.

ليست القمامة والكتابة هما المفارقتان الوحيدتان، فهناك أيضاً الحيرة بين امرأتين الأولى، الزوجة التي سبق زواجه بها حت تكفل الزواج بتفريده، بدون أن تعرف حقيقة ما انتهى إليه. كلّ ما في الأمر أنّ الكاتب انتقل إلى حدّ ثان، وبقي طوال الوقت مشتتاً بين الخلاقتين. امرأتان، إحداهما طيبة نفسية، والثانية نخاتة، وهو لا يمكن أن يفزع بينهما. ينتهي علاقتهم بالثانية وقتاً يعود بعده إليها. يُخبر الأولى بعلاقتهم بالثانية، لكنّه يقضي بقية الوقت في خداعها والكذب عليها. هذا الحدّ المزوج عبارة عن تجربتين تتواجهان، ولكل منهما حقيقتها وقوامها، لكل منهما حاجتها في

## فعاليات

تحتضن «ساقية الصاوي» في القاهرة حفلاً غنائياً لفرقة **الأولئ بلدي** عند الساعة من مساء اليوم. تقدّم الفرقة، التي أخذت اسمها من إحدى اغنيات العازف والمغني المصري الشيخ امام (1918 - 1995)، مجموعة من اغانيه المعروفة بمواضيعها التي تلامس هموم الطبقات الشعبية، معتمدة على آلات التخت الشرقي.

حتّى 6 آب/ أغسطس المُقب، يستمرّ معرض **غ ت** للفنانين **شده الصفدي** و**إكرم الحلبي** بغاليري «أوبه» برام الله. استُخّ المعرض في 16 من الشهر الجاري، ويضم مجموعة من الأعمال التي انجزها الفنانان أخيراً، وتتألق قصصاً من الجولان السوري المحتل. ويعيد الفنان اكتشاف المكان بمشاهد بصرية وصور في معالجة تعكس تاملًا في الحياة اليومية وتتألقاتها.

تُحيي **اوركسترا قطر الفلهارمونية** امسية موسيقية تقدّم فيها بعض أبرز المقطوعات الكلاسيكية عند الساعة والنصف من مساء بعد غد الثلاثاء، بـ«دار الوبرا - كئارا» في الدوحة. من الأعمال التي سيعزف «مقدمة اوربا دون جيوفاني» لموزارت، و«كوشنير تو الكمان» لماكس بروخ، و«السيمفونية رقم 4» لبيتهوفن.

**ارسم كالعظماء** عنوانٌ ورشة موجهة للأطفال لتظّمها «منصة تكوين - جونيور» بالكويت، انطلقت يوم امس وستستمرّ حتّى الرابع من الشهر المُقب. تُعقد الورشة في الرابعة والنصف عصر السبت والثلاثين والرابعة من كلّ اسبوع، وتأتي ضمن أنشطة المنصة للانتقال بالطفل من التلقين إلى التعليم الذاتي.

محليها وفي وقتها، ولكلّ منهما حجتها وأسبابها ومداها. إذا كان الكاتب حسم الأمر في النهاية، وعاد إلى زوجته وهجر عشيقته، فإننا في آخر الرواية نجدُه قد التقى بها، ولا نعرف حينها إذا كان ما يزال مُقيماً على حتّه أم لا. بل يفزع أنّ افتراقهما ليس إلا اضطراباً وتربيباً واقعياً.

أث شك في حتّه لها، لكننا، للمرّة الثانية، نتساءل إذا لم يكن الأمر أكثر من تجربة يخفي معناها حتّى على صاحبها، مثلها في ذلك مثل الشغل بالقمامة، فالكاتب يجزّب فحسب، ولا يسوس تجربته، بل يتركها لمداها. للكاتب زمرته من المشتغلين معه في جمع القمامة. إنهم اصناف عاديون من الناس ولهم كل سلوك الناس العاديين، مع ذلك لا يفتني الأمر هنا. بين جامعي القمامة لا نجد فقط كاتباً معروفاً، لكننا نجد أيضاً، إلى جانبه، استثناءات مماثلة. كانّ القمامة هكذا

السنثين اللاحقين بسبب انتشار جائحة كورونا.

غير أنّ اللافت عدوّ تطرّق القائمين على وزارة الثقافة، طوال تلك الفترة، إليه؛ إذ لم تصدر عنهم أية تصريحات تُفيد بتأجيله أو موعد عودته، وهو ما لا يزال ينطبق أيضاً على تطاشرات أخرى، مثل «مهرجان

خيملة العربي» في سطيف، و«مهرجان الفيلم الوثقضي» في عنابة، و«مهرجان الفيلم العربي» في وهران.

هذا الصمت سيكسره محافظ باتنة، توفيق مزهود، الذي أعلن، قبل أيام، على هامش انطلاق الدورة الأولى من «الأيام الوطنية للفنان المُؤدّي» في «دار الثقافة محمد

العيد ال خليفة» بمدينة باتنة، عن عودة المهرجان بـ«نفس جديد» في الأسبوع الأخير من تموز/ يوليو المقبل مُشيراً إلى تخصيص مبلغ مالي لإعادة تهيئة المدخل الرئيسي لمدينة تيمغاد الأثرية.

ولم تُعلن وزارة الثقافة، إلى الآن، عودة المهرجان، أو أعضاء الهيئة التي تُنظّمه، مع العلم أنّ الإقالات التي طاولت، منذ 2019،

كثيراً من مُديري المهرجانات الثقافية (لا يزال معظمها من دون مديرين) لم تشمل مدير «مهرجان تيمغاد الدولي»، الذي

وجّهت قرابة أربعين فناناً من مدينة باتنة خلال الشهر الماضي رسالة إلى وزيرة الثقافة صورية مولوحي، طالوبها فيها بإعادة النظر في إداراته، بدعوى أنّها تتفصّن «خدلاء على المشهد الفني».

## موسيقى

### ديسكو المغرب

اطلق DJ Snake، أخيراً، أغنية مغربية بعنوان «ديسكو مغرب» (Disco Maghreb) تيمناً بسلامة التسجيك المغاربية المعروفة. تُعدّ الأغنية نسجاً على منوال اللون الشعبي المُحدّث الكرنوبل، والذي يُمكن اعتباره أهازيج الاعراس، المعروفة بـ «الشاوي»، لونا مغاربية من الوانته



أراد لعود له إلى الساحة الفنية أن تكون جزائرية منة بالمنة (شهادات كاريبال / Getty)

## رقص تحت الأرض

علي موره لب

لم يُعرف من المنتج وعازف الدي جيه الفرنسي من أصل جزائري، ويليام سامي غريغاسام (1986) قُربه من الموسيقى المحلية لشمال القارة الإفريقية، ولا استلهاهما في تسجلاته. لقد سُق طريقاً بزاقة صعورا إلى طبقة المنتجين الأكثر شهرة في ميدان الأغنية الإلكترونية الجماهيرية الراقصة. أنتج نجوم غربيين كبار، وحقق نجاحاً تجارياً عالمياً. لذا، لم يفتح الورقة الاستشرافية في أي وقت مضى، وذلك بغية لفت الانتباه إليه من بين آلاف الموسيقيين، الذين يُديرون الأسطوانات على مدار الليالي، يوصلون الكيانات بالحاسب والمكترات، يتنافسون على الفوز بإحداه السهرات في مرقص برلين وبريس ولبوس أنجليس، والتربيع على لوائح «الأكثر استماعاً». السؤال الذي قد يطرح نفسه إذا: من الآن؟ ففي نهاية الشهر الماضي، أطلق دي جيه سينك DJ Snake (وداك هو لقبه الفني) أغنية مصورة بعنوان «ديسكو مغرب» (Disco Maghreb) تيمناً بعلامه التسجيل المغاربية المعروفة. تُعدّ الأغنية نسجاً على منوال اللون الشعبي المُحدّث الإلكتروني، والذي يُمكن اعتباره أهازيج الاعراس،

المعروفة بـ «الشاوي»، لونا مغاربية من الوانته. بحسب المشهد الموسيقي الراهن، وبحسب فطنة المُنتج إزاء حركة السوق الفنية، يبدو الجواب أن ويليام سامي يود ركوب موجة ما بات يُعرف بالتكنو الشرقي (أورينثال تكنو)، الذي عدا منذ قرابة العقد، ثقيلةً رائجة على أصدقاء الفنان المغربي ومهجره الغربي. أما الجواب، بحسب الفنان الفرنسي المولود لأد من الجزائر، هو أنه قد أراد لعودته إلى الساحة الفنية صيف هذا العام، أن تكون جزائرية مئة بالمئة. بالحدث عن الجزائريين، وبعد أن حقق

الفيديو كليب المرفوع على منصة يوتيوب أكثر من ثلاثة ملايين مشاهدة، أنت الأغنية منيرةً للاندسام. منهم من أحبها، فرأى فيها تمثيلاً أصلياً للحياة والثقافة الجزائرية. ومنهم من اعتبرها إساءة إلى سمعة

### ليست هدية أخيرة

بالنسبة إلى الأذن الغربية، يُصبح العنصر تحت الأرضي، قيمة مُضافة من الأتارة الحسية، قد تجعل من الأورينثال تكنو (Oriental Techno) لونا موسيقياً معولماً، يُلبّيه في تمولصه، إلى حدّ كبير، لونا الألبان التي يوبب الذي شاع خلال تسعينيات القرن الماضي. لذا، على الأغلب، إن هدية «ديسكو مغرب»، يعاصرها الموسيقية والبصرية، لن تكون هدية دي جيه سنالك (DJ Snack) الأخيرة إلى الجزائر.

### ريم كيلاني هذا ما قاله المغنّي

جمال حسن

تفتتح الفنانة الفلسطينية ريم كيلاني مشروعيها المُنفق عن موسيقى المجتمعات بألبوم مصغر، يتألف من أغنيتين تُودي كيلاني، في هذا العمل، قصيدتين باللغتين العربية والفارسية، هما «قال المغني» للشاعر الفلسطيني محمود درويش، و«طائر السحر» لإبراهيم محمد نقي بهار. تعود الأغنية الإيرانية للفنان الإيراني الراحل محمد رضا شجریان (1940 - 2020)، تقاطع موقف شجریان السياسي مع فنه؛ إذ كان له صوت معارض لنظام الشاه وكذلك نظام المالبي في إيران. تمثّل استعادة كيلاني شجریان خطوةً أولى من مشروع كيلاني، تتناول فيه موسيقى مجتمعات عاشتها كيلاني أثناء طفولتها في الكويت، كما أنها ظلت جاورة لها في بريطانيا، حيث تقيم الآن. في نفس الوقت، تشمل هذا المشروع أغاني المجتمعات الذين منعت إدارة الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، أفرادها من السفر إلى الولايات المتحدة. وهي موسيقى تنتمي، إضافة إلى إيران، لبلدان عديدة، منها اليمن والصومال وغيرها.



بمئة هذا الاصدار خطوة أولى لمشروع بحثي وموسيقى طويل (صن المصالح)

على ندره العازفين المحليين، استُبدلت المزامير وشبهاتها بألة الأورغ الكهربائية. ليكون بذلك المدخل إلى ظاهرة الأورينثال تكنو. من الناحية الموسيقية، فإن الأجزاء الإلكترونية بمكبرات الصوت الجهور، وجملة مؤثراتها التي تُحاكي أصوات المشاتات الصناعية وحياة المدن الكبرى، كهدير المحركات الكهربائية وصفير الحقول المغناطيسية، كلها تتماشى مع صوت المزمار الحاد والمرفق، وإثره الجارح على الأذن، وبالتالي المهيج والمحفز للبدن والرقص.

المنحدرات الشرقية، بدورها، التي تُمنز المغامات الشائعة في الأغنية الشعبية، كالصبا والبيات، بقلق نغمتهما الثانية، والهزّام، بأضطراب قراره ومخوط رابعة العقد فيه. تُثير الألية في النفس والرغبة بالمزيد من الرقص. أما البدن، فتُحركه الإيقاعات الفلكلورية ثنائية النض، كـ «أبوب» و«ملفوف»، في توافق مع الإيقاع العاري والترتيب الذي تتمتع به موسيقى المرقص وحفلات الديسكو. أما من الناحية الاجتماعية، فإن رواج اللون الشعبي ومثله موسيقى المهرجانات، مرتبط بمرزّال الطبقة الوسطى المطرد منذ نهاية القرن الماضي. لم يقتصر ذلك على المنطقة العربية وحدها، وتعدّاهما إلى معظم دول العالم؛ إذ تعققت الفجوة الاقتصادية بين قلة تُتخفّذة ومنغمّة، وكثرة تعاني الفاقة والهميش، لا تحظى بالفرص، وتغيب عنها التنمية. ومع تمدد اقتصاد السوق وتحدّر الفساد في كثير من دول العالم الثالث، بات معيار الرقي الاجتماعي مقتصرًا على الشراء المادي والتنفذ داخل دوائر الدولة واجهزتها. ولم يعد ليشمل اللغة السليمة، والأدب الرابع، والثقافة الواسعة والتعليم العالي، ما أتى إلى «هبوط» الذائقة، لتصبح تحت إرضة بصورة عامة، تشارك بها قبة المجتمع مع القاع. من هنا، اكتسب اللون الشعبي قاعدته الجماهيرية المحلية العريضة والعبارة للطبقات والمكونات الاجتماعية. ثم أتى الربيع العربي، ليدفع به إلى المهجر وسعه بالثقافة تحت أرضية، وجدوا في موسيقاهما، وهي تُحدّث إلكترونياً وتلعب في الشوادي الليلية، صدى لأصواتهم وأصوات كل المهتمين الذين ذهب الكثيرون منهم وقواً للانقراض والحروب خلال العقد الماضي.

العرب، في المقابل، مدفوعاً بالهبة التقدمية والانفصاح المتزايد على قضايا التحرر لنحوب الكرة الأرضية وبلدان المستعمرات الغربية السابقة، صار يبحث للمهجر الشرق أوسطى الجديد عن نكهة موسيقية تُمنّزه من بين «كائين التعددية الثقافية» التي فقها الفنانون المهاجرون في المدن والغواصم الأوروبية. سعة انتشار الموسيقى الإلكترونية حول العالم، والإقبال المتزايد من قبل هواة ومحترفين شباب من البلدان العربية أو المهجر العربي في المغرب، على إنتاج موسيقى عن طريق الألب توب والآلات تركيب العتبات الصوتية، كل هذا يزيد من حضور اللون الشعبي في المشهد الموسيقي العالمي، بوصفه هوية صوتية سهلة المعالجة والتطبيق، وخاصة بثقافة لطالما شكّنت الغربية مصر الجاذبية فيها.

يبرز دور العود في تحديد مسار الأغنية، بعد مدخل اتسم بسيطرة اللبانيو. وهنا تكبرس العمل أيضاً حضور اجناس ثقافية عبر الآلات، العود (شرق)، البانجو والكوتريدياص (غرب). وهذا حضور تعاريسه الإيقاعات والدرامز الغربي، والتحكيم الإيراني، إضافة إلى الطار الفلسطيني.

جسدت القصيدة كعمل لحني أيضاً افتتاحية لمشروع بحثي واسع في موسيقى المجتمعات، وهذا أحد ذاته يُعبر عن الغربية الفلسطينية التي امتزجت وتعايشت وسط مجتمعات مختلفة وثقافات عديدة. ينقل خطاب المغني من التصعيد المتوتر إلى انفراج يتسم بغنائية عاطفية، تنبعث من الصدر. ويبلغ ذروة ذلك التعبير، بعد الغناء سردى جاف، بينما يؤكد أنه مات واقفاً كالشجر.

هُنيت آمال سائق فريق لوكاير، باحراز لقب جائزة كندا الكبرى، الجولة التاسعة من بطولة العالم للفورمولا 1، بصفعة قوية تعرّضه لعقوبة بعد تأكد إرجاعه على خط الانطلاق. وبعد حلوله وصيفا في التجارب الثانية، أعلنت فريق فيراري أنه سيجهز مكونات تحكم إلكترونية جديدة لوحددة الطاقة في سيارة السائق، وسيعني هذا الأمر مواجته لعقوبة لا تقل عن إرجاعه 10 مراكز، نظراً لتجاوزه العدد المسموح به في الموسم.



تعرض صاحب المركز الثالث في الترتيب نظرية فوبه فيك السائق (Getty)

## عقوبة إرجاع لوكاير



إيقاف ليوناردو مباراة بسبب أحداث لقاء ريال مدريد والبارسي

عاقبت لجنة الرقابة والإخلاقيات والانضباط بالاتحاد الأوروبي لكرة القدم البرازيلي، ليوناردو، المدير الرياضي السابق لفريق باريس سان جيرمان، بالإيقاف مباراة بسبب سلوكه غير الرياضي بعد مباراة ريال مدريد في دور الـ 16 لدوري أبطال أوروبا التي احتضنها ملعب سانتياغو برنابيو في 9 مارس/ آذار الماضي. وأشارت اللجنة إلى أنّ ليوناردو انتهك قواعد السلوك الأساسية بعد خسارة فريقه.

غيرمو اباسكال يصل إلى روسيا لتدريب سبارك تاك موسكو

وصل الإسباني، غيرمو اباسكال، إلى روسيا لتدريب سبارتاك موسكو الذي لن يمكنه حوض البطولات الأوروبية الموسم المقبل إزاء العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا. وتقدّم اباسكال (33 سنة) ملعب سبارتاك موسكو، وأوكرانيي أرينا، الذي استضاف بعضاً من مباريات مونديال روسيا 2018، ودرب اباسكال الذي عمل في إسبانيا واليونان وسويسرا، أخيراً بأزل الذي قاده إلى وصافة بطولة الدوري الممتاز.

## رياضة

هيلاس فيرونا يضم الأرجنتيني جوفاني حتى عام 2026

أعلن فريق هيلاس فيرونا الإيطالي رسمياً شراء الأرجنتيني، جوفاني سيمبوني، الذي لعب الموسم السابق في ذات الفريق على سبيل الإعارة، بشكل نهائي لمدة أربعة مواسم بموجب عقد يستمر حتى عام 2026. وانضم جوفاني، الذي كان مملوكاً لفريق كالياري رسمياً إلى فيرونا، الفريق الذي سجل معه خلال الموسم السابق 17 هدفاً، وهو أفضل سجل بوقعه في موسم واحد، ليصبح هداف الفريق.

## رياضة

# تقرير

يسعى الاهلي إلى حسم مواجهة «الكلاسيكو»، من أجل مصالحة جماهيره عقب فشل نجومه بتحقيق لقب دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، عقب الخسارة على يد الوداد المغربي بهدفين مقابل لا شيء

# كلاسيكو

# مصر الكبير

# الاهلي يواجه الزمالك

**مجدى طيار**



تتجه انظار الجماهير الرياضية صوب استاد السلام الدولي بالعاصمة القاهرة، لمخاطبة «ديري» العاصمة الكبير رقم 124، حينما يلتقي نادي الأهلي مع غريمه التاريخي الزمالك، الأحد، في اللقاء المنظر بينهما، ضمن مؤجلات الدور الثاني للدوري المصري الممتاز لكرة القدم لموسم 2021/2022.
وتمتاز لقاء كلاسيكو الكرة المصرية، حلقة جديدة من حلقات الصراع والمنافسة بين القطبين الأهلي والزمالك، وخطوة كبيرة صوب الطريق نحو حصد أي منهما لقب



للمح فيفييرا مدرب الزمالك الكبير من الانتقادات (تولتر مانيا/Getty)



لتابع جماهير الاهلي فرهبما بعد رحيل المدرب موسيماني (دم حنين/الانسول)

الأهلي، اللقاء بوصفه صاحب الأرض، وهو يحتل المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري برصيد 40 نقطة من 17 مباراة خاضها حتى الآن، ولديه 3 مباريات مؤجلة، بخلاف مواجهة «الكلاسيكو». في المقابل يدخل الزمالك المواجهة وهو حامل لقب آخر نسخة لبطولة الدوري، ولديه 44 نقطة من 20 مباراة خاضها حتى الآن، ويسعى إلى تحقيق الفوز للحفاظ على اسمه للتتويج بالدرع نهاية الموسم. وكان لقاء الدور الأول بين القطبين الأهلي والزمالك، جاء متأثراً في أحداثه وحسمه وقتها الأهلي لصالحه بخمسة أهداف مقابل ثلاثة، وكان يتسوّ موسيماني وياتريس كارتيرون مدربا الأهلي والزمالك (على الترتيب) في هذه المواجهة، وكلاهما رحل الآن عن قيادة القطبين.

ويخوض الأهلي، قمة الدوري دون مديره الفني بيتسو موسيماني، الذي رحل عن منصبه بعد فسح التعاقد المبرم بينه وبين الإدارة، وتكليف سامي قصمان المدير العام بمهام الرجل الأول مؤقتاً، ونجح الأخير في الفوز على المصري بالسلمو بهدف نظيف في كأس مصر، ثم الفوز على إيسترن كوماني باربعة أهداف مقابل هدف في الدوري الممتاز، ويبحث قصمان عن تقديم نفسه بشكل جيد كمدير صاعد في الكرة المصرية، عبر الفوز على الزمالك ومديره البرتغالي الكبير جوزافالدو فيرييرا، والقائم في صراع التتويج، في المقابل يخوض الزمالك، قمة الدوري تحت قيادة مديره الفني جوزوالدو فيرييرا الذي يتعرض لضغوط شرسة في الفترة الأخيرة، بسبب تراجع المستوى الفني للفريق، وبدات أصوات المطالبة برحيله نهاية الموسم تتصاعد أو حال خسارة القمة بشكل مدو، ويسعى فيرييرا خلال مواجهة الكلاسيكو إلى قيادة الزمالك للفوز على الأهلي، وتحقيقه هو كمدير الفوز الثاني له في المواجهات المباشرة ضد الأهلي، بعدما فاز في نهائي كأس مصر 2015، ولكنه عسا في المقابل مباراتين في الدوري المصري وكأس السوبر المصري في العام نفسه 2015. ويراهن الأهلي على قوته الضاربة ممثلة في محمد الشناوي أو مصطفى شوبير حارسا للمرمى وإمامه ياسر إبراهيم وأيمن أشرف وعلى معلول ومحمد هاني في الدفاع وعمر السولية وحدي فحفي وإليو بيانغ لارتكاز ومحمد مجدي قفشة واحمد عبد



يتصحم الاهلي لحسم المواجهة ضد الزمالك (خالد الحوضي/مراش برس)

الغبار ومحمد شريف للهجوم، بطريقة لعب (1-3-2-4) للحسم النتيجة، فيما يعتمد الزمالك على تشكيلة تبدو اضطرابية في ظل كثرة الإصابات، وهناك أسماء لا غنى عنها في حسابات جوزفالدو فيرييرا لبدء المواجهة مثل محمد أبو جيل حارس المرمى المخضرم ومحمود حمدي الوثنس واحمد فتوح ومحمد عبد الغني ثلاثي الدفاع وإمام عاشور ومحمد أشرف روفة محوري الارتكاز وأشرف بن شرقي ويوسف أوباما واحمد سيد زيزو مثلت الوسط الهجومي، مع عناصر أخرى مثل شيكابالا كايتن

للتقدم في سياق الجدول، الفوز على الزمالك وإسلام جابر وفقاً لطرق لعب عديدة يعتمد عليها فيرييرا مثلا (3-3-4 و3-4-3) مؤخراً. من جانبه أكد سامي قصمان المدير الفني المؤقت للأهلي، في تصريحات إعلامية، خوضه لقاء القمة دون ضغوط كبيرة، في ظل خوضه مباريات سابقة كمتساع لأكثر من مدير فني مثل رينيه فايلر ويحتسب موسيماني، بقوله: «الزمالك فريق كبير، دربنا الأبيض جيداً، الضغط غير موجود، من أصحاب الخبرات ويجب التعامل معه بحذر». بدوره وصف جوزفالدو فيرييرا

المدير الفني للزمالك، مباراة القمة بالصعبة للمنادين في ظل الصراع الدائر بينهما في سياق التتويج، بقوله «واجهنا ظروفا صعبة للغاية، هناك لاعبون تعرضوا للإصابة، وعادوا قبل المعسكر بساعات قليلة لقل عدد فتوح وإمام عاشور، وهناك لاعبون لايزالون في طريق العودة لأجواء المباريات الكبرى، هدفنا مواصلة ما بدأناه في لقاء إيسترن كوماني، كل مباريات الدوري المقبلة مباراة كؤوس، وسنواجه فريقا رائعا بملك مدربا كبيرا، ويضم لاعبين من أصحاب الخبرات ويجب التعامل معه في سياق الجدول، الفوز على الزمالك وإسلام جابر وفقاً لطرق لعب عديدة يعتمد عليها فيرييرا مثلا (3-3-4 و3-4-3) مؤخراً. من جانبه أكد سامي قصمان المدير الفني المؤقت للأهلي، في تصريحات إعلامية، خوضه لقاء القمة دون ضغوط كبيرة، في ظل خوضه مباريات سابقة كمتساع لأكثر من مدير فني مثل رينيه فايلر ويحتسب موسيماني، بقوله: «الزمالك فريق كبير، دربنا الأبيض جيداً، الضغط غير موجود، من أصحاب الخبرات ويجب التعامل معه بحذر». بدوره وصف جوزفالدو فيرييرا

لنا جهاز فني، نعمل على توفير البدائل في ضوء الخيارات المطروحة أمامنا في سياق التتويج، بقوله «واجهنا ظروفا صعبة للغاية، هناك لاعبون تعرضوا للإصابة، وعادوا قبل المعسكر بساعات قليلة لقل عدد فتوح وإمام عاشور، وهناك لاعبون لايزالون في طريق العودة لأجواء المباريات بعد غياب أطول مثل محمود عبد الرزاق شيكابالا، يضاف إلى ذلك غيابات مهمة مثل غياب طارق حامد لاعب الوسط المدافع، واحد أهم عناصر الخبرة في الفريق، الغيابات أصبحت امرا متعاداً بالنسبة

# الإسباني خوان ليلو مدرباً للسد القطري

**اعلن نادي السد تعاقده مع الإسباني خوان ليلو الفنية للفريق**

مباراة يجمع المسابقات. ولكن في الموسم الفائز من العمر 22 عاماً، ستة أهداف وقدم 14 تمريرة حاسمة في 27 مباراة في دوري الدرجة الأولى البرتغالي، حيث حصد بورتو ثنائية الدوري والكأس، وعلى الصعيد الدولي، تواجد فييرا في تشكيلة منتخب بلاده ليورو تحت 19، حيث أنهت البرتغال المسابقة بالمركز الثاني، بينما تم اختياره ضمن تشكيلة البطولة، ومنح بعدها جائزة أفضل لاعب في المسابقة عن بطولة تحت 21 في عام 2021 حيث جاء البرتغال بالمركز الثاني مرة أخرى، حيث سجلت 13 هدفاً في 21 مباراة مع المنتخب المذكور، ويعتبر فييرا أحد ألم نجوم خط الوسط في كرة القدم البرتغالية، فاز بثلاثة ألقاب مع بورتو، منها لقبان للدوري، يتواجد كلاعب خط وسط هجومي من الجانب الأيسر، ولكن يمكن استخدامه أيضاً كمهاجم ثان. وأعلى مدرب البرتغال تحت 21 عاماً روي خورخي في السابق انطابغا، بان إرسال مسجل على لاعب وأعد بشكل كبير، وفي حديثه عن فييرا العام الماضي، كما يتحدث عن «فوتبول لندن»، قال خورخي: «قدم لقلبي مباريات جيدة، إنه لاعب بازن للغاية ولم يتحاج إلى تحسين بعض جوانب لعبه من أجل أن يصبح لاعباً كاملاً، إنه يعرف ذلك وسيجعل على هذه الجوانب، فابيو لديه مستقبل رائع.»

فترتي 1996 و2000، وأضحى المطلب الأول لدى الأندية، وأشرف على نادي ريال أوفيدو في دوري الأضواء، ثم درب تينيريفي وسرقسة في الدوري الأوروبي، لكنه طرد



ليلو هو المدرب الإسباني الثالث على التوالي ليرف السد (بيكوريا هارت/Getty)

## أخبار الأسبوع

**ميامي تحفل باستضافة مباريات بمونديال 2026 وتبدأ في الاستعداد**

احتفلت مقاطعة ميامي الواقعة في جنوب ولاية فلوريدا الأميركية، لاختيارها من بين 11 مقراً أميركياً لاستضافة مباريات بطولة كأس العالم 2026، التي تشترك في تنظيمها الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، واعترفت في الوقت نفسه بضرورة العمل على تحسين بنية نظام النقل لديها، وصرحت عمدة المقاطعة، دانييلا ليفين، بأن «هذه اللحظة تعني الكثير بالنسبة لمقاطعة ميامي ديد، وتعني وظائف تعني سياحة، تعني مركز رعاية عالميا، وتعني أنه بوسعنا أن نكون مضيفين لكأس العالم 2026: لنستعد من ميامي غارنرز شمال حتى هومستيد جنوب المقاطعة للمصاح بكلمة هدف». وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم كشف عن المقار الرسمية التي ستستضيف مونديال 2026، وهو أول نسخة من كأس العالم تنظمه ثلاث دول، والأول أيضا الذي سيضم 48 منتخبا بدلا من 32 منتخبا.

**توتنهام يضّم لاعب الوسط المالبي إيف بيسوما مقابل 40 مليون يورو**



أعلن فريق توتنهام الإنكليزي عن تعاقده مع لاعب الوسط المالبي، إيف بيسوما، قادماً من برايتون أند هوف البيون مقابل 35 مليون استرليني (40 مليون يورو). وسيوقع فريق توتنهام 25 مليون استرليني لبرايتون إضافة ل عشرة ملايين كمكافآت، مقابل الحصول على بيسوما صاحب الـ25 سنة الذي خاض 123 مباراة مع برايتون منذ الانضمام إليه في 2018 قادماً من ليل الفرنسي سجل خلالها ستة أهداف وصنع ثلاثة. ووقع بيسوما على عقد يمتد لأربعة مواسم مع توتنهام، ليصبح ثالث صفقات النادي الإنكليزي هذا الصيف بعد الكرواتي، إيفان بيريسيتش، والحارس الإنكليزي، فريزر فورستر.

**رابطة الدورب الإسباني تحاول منع توثيف عقد ميالبي الجديد**

سترفع رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم للمحترفين، من خلال المحامي الفرنسي، خوان برانكو، دعوى قضائية أمام القضاء الفرنسي لمنع توثيق عقد كيليان مبابي الجديد مع نادي باريس سان جيرمان باعتباره غير قانوني لأنه ينتهك قواعد اللعب المالي النظيف الخاصة بالاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وإن لم يتخذ القضاء، الفرنسي قراراً لصالح رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم للمحترفين (LFP)، فسيتم طلب إجراء، من الفوضية الأوروبية، ولن يتم استبعاد رفع دعوى في محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي، وقال برانكو في مؤتمر صحفي، «نحن نبحث عن قرار جديد مثل قرار قانون بوسمان، الذي حذر السوق في عام 1995، ما نريده الآن هو أن يتم تقنين السوق وتمديد القواعد المالية لرابطة الدوري الإسباني لتطبيقها في جميع أنحاء أوروبا، وهي صامرة للغاية، وأوضح برانكو (32 عاماً) أن المبادرة القانونية الأولى ستكون مطالبة وزارة الرياضة الفرنسية، أميلي أوديا-كاستيرا، بالغاء الموافقات التعاقدية لجميع لاعبي باريس سان جيرمان الوقعة اعتباراً من 25 يونيو/حزيران 2021، وهو تاريخ آخر عملية تفتيش اجرتها السلطات الفرنسية.

**نادال: ساكوت والدا اكنتي لا احب الحديث عن حياتي الشخصية**

أكد لاعب التنس الإسباني، رافاييل نادال، أن زوجته حامل، وذلك خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر نادي كاونتري مايوركا الذي يتدرب فيه منذ ثلاثين المنى استعداداً للمشاركة في بطولة ويمبلدون، وقال نادال: «نعم ساكن والدا، لكنني لست معتاداً على الحديث عن حياتي الشخصية»، وأضاف الإسباني التّوج 22 لقباً في منأاسات الفراند سلام، است دري إذا ما كان هذا سيؤثر عليّ أم لا لأنني لا امتلك خبرة في هذا، رغم أنني لا أتوقع أن يحدث أي تغيير في حياتي المهنية». يُذكر أن نادال صاحب الـ 36 سنة تزوج بميري بيريلو صاحبة الـ 33 سنة في 19 أكتوبر/ تشرين الأول 2019 خلال حفل خاص أقيم في مايوركا.

<sup>[1]</sup>
<sup>[2]</sup>
<sup>[3]</sup>
<sup>[4]</sup>
<sup>[5]</sup>
<sup>[6]</sup>
<sup>[7]</sup>
<sup>[8]</sup>
<sup>[9]</sup>
<sup>[10]</sup>
<sup>[11]</sup>
<sup>[12]</sup>
<sup>[13]</sup>
<sup>[14]</sup>
<sup>[15]</sup>
<sup>[16]</sup>
<sup>[17]</sup>
<sup>[18]</sup>
<sup>[19]</sup>
<sup>[20]</sup>
<sup>[21]</sup>
<sup>[22]</sup>
<sup>[23]</sup>
<sup>[24]</sup>
<sup>[25]</sup>
<sup>[26]</sup>
<sup>[27]</sup>
<sup>[28]</sup>
<sup>[29]</sup>
<sup>[30]</sup>

## رياضة

### تقرير

**يرتفع نسف ميركاتو الصيف تدريجيا، وبشكل خاص في الأيام الاخيرة التي شهدت حصول برشلونة على دفعة اقتصادية ضخمة ستساعده على الدخول بقوة في السوق، بالإضافة لحسم صفقة ساديو ماني إلى البافاري**

# برشلونة وبايرن ميركاتو قوي

**رياضة الربك**



تحرّكت الأندية في الأسواق الأخيرة في سوق الانتقالات من أجل التعاقد مع أفضل اللاعبين قبل بداية موسم 2022-2023، ولكن العين دائما تكون على الصفقات الكبيرة، فبعد كل من ريلنج هالاند، الذي وقع رسمياً مع فريق مانشستر سيتي الإنكليزي، وداروين نونيز، الذي سيبدأ رحلته مع فريق ليفربول في الأول من شهر يوليو/تموز القادم، يبدو أن السوق سيشهد صفقات كبيرة مُنتظرة، والتي بداهها فريق بايرن ميونخ الألماني.

**ساديو ماني إلى البافاري**

انتهت رحلة المهاجم السنغالي ساديو ماني مع فريق ليفربول الإنكليزي، بعد سنوات حَمِيْرَة حقّق فيها مغفّل الألقاب تحت قيادة المدرب الألماني يورغن كلوب، وامتسى قريبا جداً من التوقيع مع فريق بايرن ميونخ الألماني بعد الاتفاق على كل



### أكثر من 5 صفقات؟

مع حصول فريق برشلوْنة على مبلغ مالي ربما يصل إلى حوالي 800 مليون يورو، فإن الرئيس، خوان لاپورْتا، ربما يدخل بقوة أكبر في السوق ويتعاقد مع آخر الصفقات الحسن التي طلبها المدرب الإسباني، تشافي. وفي هذا الإطار اشارت صحيفة سبورْت إن إن النادي الكتالوني وضع مبلغ 200 مليون يورو لتدعيم المرفق هذا الصيف، وربما هذا المبلغ كبير بالنسبة لصفقات الخمسة التي ذُكرت، وعليه ربما تأتي أسماء آخرى إلى ملعب كامب نو.

دخل فريق برشلوْنة مرحلة الحسم بعد التصويت بتعمق الراءات الاقتصادية التي ستضخّ مبلغاً يصل إلى حوالي 800 مليون يورو إلى خزنته، وذلك بعد الموافقة على بيع 49% من أسهم شركة BLM الخاصة بالتمويل منتجات النادي الكتالوني الرياضية، وكذلك 25% من حقوق البث للموسم المقبل. وفي وقت من الموقّع أن يحصل برشلوْنة على جزء من



هذا المبلغ قبل 30 يونيو/حزيران الحالي، فإن النادي الكتالوني سيدخل بقوة في سوق الانتقالات الصيفية الحالية، وطلباً عينه على 5 صفقات ستعزّز صفوفه طلبها المدرب الإسباني تشافي هيرنانديز. ووفقاً لصحيفة سبورْت الإسبانيّة، فإن الصفقات الخمس المُنتظرة لفريق برشلوْنة، بعد حل الأزمة المالية بنسبة كبيرة، هي المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي في الدرجة

### وجه رياضي

# أليسيو زربين

**زهير ورد**

تمتع اليسيو زربين بفرصة تاريخية عندما شارك في معسكر منتخب إيطاليا لكرة القدم، قبل أن يظهر لأول مرة مع الأزوري ضد الحجر ضمن الجولة الثانية من دوري الأمم الأوروبية. ويسجل اسمه ضمن النجوم الواعدين الطامحين إلى الاستمرار مع بطل العالم 4 مرات.

ورغم أن الظهور الأول دام 6 دقائق فقط، فإن اللاعب (23 عاماً)، كان من بين العناصر المحظوظين في تاريخ كرة القدم الإيطالية، حيث إنه يلعب لفريق فورتوني في الدرجة الإيطالية الثانية ولا يملك تجربة في الكالتشيو، ورغم ذلك فقد تمتع بثقة المدرب روبرتو مانسيني، الذي منحه هذه الفرصة في إطار سعيه إلى إعادة أمجاد الكرة الإيطالية إثر خيبة الفشل في التأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة

الأولى، ثم كل من لاعب خط وسط ساحل العاج فرانك كيسي، ومدافعي فريق تشلسي الإنكليزي، الدنماركي كريستيان إريكسن والإسباني ماركوس لونسو، بالإضافة للمدافع الإسباني الآخر سيزار أرتيلكوبتا. وهذه الصفقات من شأنها أن تعزّز صفوف فريق برشلوْنة بقوة قبل بداية موسم 2022-2023، إذ سيحصل على المهاجم رأس حربة، وهو بحاجة ماسة لواحد مثل

ليفاندوفسكي، كما أنه يريد تحسين صفوفه الدفاعية بأي طريقة، ووصول الثلاثي السلبية وأرتيلكوبتا وكريستينسن سيكون هدفاً جيداً لتحسين الخطوْمة الدفاعية، في حين أن تدعيم خط الوسط بلاعب صاحب قوة بدنية مثل كيسي سيُساعد تشافي في عملية الإرتداد الدفاعي، وبشكل خاص في الهجمات المرتدة. وتُعرف إدارة فريق برشلوْنة، وخصوصاً الرئيس خوان

برشلوْنة سيكون أقرب الكتللتعاقد مع روبرت ليفاندوفسكي (تايلاس Getty)

لابورتا، أن التعاقد مع اللاعبين الخمسة سيجعل فريق المدرب تشافي أفضل، وسيمنحه قوة أكبر على أرض الملعب من أجل العودة بقوة إلى المنافسة على الألقاب المحلية والأوروبية، ويفغادي السقطات التي تتعرض لها في السنوات الماضية وجعلته يتراجع بين جميع الأندية الأوروبية الكبيرة، التي لطالما نافستها على الألقاب الكبيرة خلال فترته الذهبية.

### صورة في خير

### رونالدو مع مورينيو مجدداً؟

يقترّب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، مهاجم مانشستر يونايتد، من مغادرة كتيبة «الشياطين الحمر» خلال الأيام المقبلة. بعد موسم مخيب للأمل، وذكر تقرير لصحيفة «لا ريبابلوكيا» الإيطالية، أن المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، قد يقدم على خطوة مفاجئة تجاه رونالدو، لكنه ليس النادي الوحيد المهتم بخدمة نجم ريال مدريد السابق، حيث يمكن لسبورْتينغ لشبونة أن يحاول إغراء النجم بإرتداء قميصه من جديد. وزعم التقرير أيضاً، أن عدم يقين رونالدو بدوره مع تِن هاغ، قد لفت اهتمام روما، الأمر الذي يمكنه من الانضمام إلى زميله السابق نيمانيا ماتيتش.



### على هامش الحدث

#### خيل مارين يتخذ عن القميص الجديد لانتليكو ويدافع عن الذرع الحالية

اعتذر الرئيس التنفيذي لانتليكو مدريد، ميغيل أنخيل خيل مارين، للمشجعين الذين لم يعجبهم التصميم الجديد لقميص الموسم المقبل، وواقع عن الذرع الحالية، موضحاً أنها مشابهة للقميص السابق. وقال خيل مارين في رسالة موجهة إلى أعضاء النادي، في ما يتعلق بالقمصان المخصصة للموسم 22-23، حاولت التصميمات حمل إيماءة إلى جانبين تاريخيين: القميص مستوحى من نهر مازتاناريس الذي كان له ارتباط كبير باتليكو مدريد. اعتذر لهؤلاء المشجعين الذين لا يروق لهم هذا التصميم، ولكن القصد الوحيد كان تذكّر الماضي باحترام ومودة، وأعلن النادي أنه بصدد وضع محتويات في الخطوط الحمراء والبيضاء، على زيه الرسمي خلال الموسم المقبل للإشارة إلى منعطفات نهر «مازاناريس». إذ كان يقع الملعب السابق للنادي «فيستني كالديرون»، على ضفافه لمدة 51 سنة. في المقابل، ستشهد منطقة الصدر على القميص محتويات دون وجود اسم شركة راعية على قميص فريق الرجال بعد انتهاء عقد شركة (بلاس 500)، ولم يكشف أنتليكو مدريد حتى الآن عن الراعي الجديد للفريق.

#### حداد مايا تنجو من مارتون حافل وتحقق 8 انتصارات متتالية

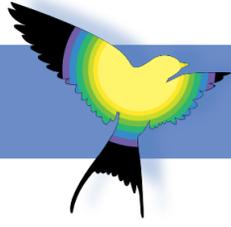
نجت لاعبة التنس البرازيلية، بياتريس حداد مايا، من جولة حافلة، إذ توجت عليها إكمال مبارياتها في ثمن نهائي بطولة بيرمينغهام ضد الفرنسية، ماعغالينا فريتش، ثم مباراة ربع النهائي ضد الإيطالية، كاميليا جيورجي، لتتعلّق نصف النهائي وتضرب موعداً مع الرومانية، سيمونا هاليب. وحققت البرازيلية، التي تُوجت الأحد الماضي بثاني لقب في مسيرتها، عبر بوابة بطولة توتنغهام على الملعب المشيية، لأول لها منذ سيول في عام 2017. 8 انتصارات متتالية (5 في الأسبوع الماضي و3 في بيرمينغهام)، وحصدت مايا انتصاريْن في هذه الجولة، الأول ضد فريتش والثاني ضد كاميليا جيورجي، وتضرب مايا موعداً في نصف النهائي مع هاليب التي تغلبت في مجموعتين على البريطانية، كاتي بولتر. في المقابل، تخوض الرومانية،سورانا كريستييا وشواي تشانغ، مواجهة نصف النهائي الآخر بحثاً عن مقعد في المباراة النهائية.

#### سلافيسا يوكانوفيتش يتولى تدريب دينامو موسكو

يتولى الصربي، سلافيسا يوكانوفيتش، الذي كان يدرب فريق شيفيلد يونايتد الإنكليزي حتى شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي، تدريب دينامو موسكو، وفقاً لما أعلنه النادي الروسي. وقال يوكانوفيتش، الذي سيتولى زمام الأمور في دينامو موسكو الذي حل في المركز الثالث في الدوري وبلغ النهائي في الكأس في روسيا، «بالنسبة لي، إنه دافع إضافي. الإطلاق على دوري جديد بعد العمل في بطولات مختلفة»، وكان يوكانوفيتش الذي كان أيضاً المدرب الاجنبي الوحيد الذي صعد مرتين إلى الدوري الإنكليزي الممتاز (البريميرليغ) مع فريق واتفورد في عام 2015 وقولهام في عام 2018، كما وتوّج بلقب الدوري مع فريق مانغوتونغ يونايتد التايلاندي في موسم 2009-2010 دون خسارة أي مباراة. وأضاف يوكانوفيتش في حديثه قائلاً: «النتي سعيد ومتحمس لتدريب هذا النادي التاريخي، ففكرتأ تكمن في العمل في أقرب وقت ممكن في الاستعداد للموسم ومساعدة دينامو موسكو ليكون فريقاً تنافسياً وسبباً للفخر لجمهوره».

#### ليدر يونايِتد يضم الإسبانيّ مارك روكا مقابل 12 مليون يورو

أعلن فريق ليِدز يونايتد الإنكليزي تعاقدّه مع لاعب الوسط الإسباني، مارك روكا، قادماً من بايرن ميونخ، مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني (12 مليون يورو)، وسيضمّ روكا لصفوف ليِدز بعقد يمتد حتى 30 يونيو/حزيران 2026. بعدما قُسم أقل من عامين في صفوف بايرن الذي كان قد انضم إليه من إسبانيول، وكان لاعب الوسط الإسباني، الذي لعب دولياً في صفوف منتخبات الناشئين مع إسبانيا، شارك للمرة الأولى مع الفريق الأول لفريق إسبانيول في عام 2016 وخاض إجمالي 121 مباراة قبل الانتقال إلى البوندسليغا. ومع النادي البافاري، شارك روكا في 24 مباراة وتوّج بلقب البوندسليغا في مناسبتين إضافة لمونديال الأندية.



## هوامش

أشارت دراسة جديدة نشرت في مجلة «ساينس» إلى أنّ سقوط مملكة حمير اليمنية ربّما حصل بسبب موجات الجفاف المستمرة التي ضربت شبه الجزيرة العربية في القرن السادس



سقطت حمير في أيدي غزاة أكسوم الإثيوبيت في عام 525 م (فيسبوك)

## إعادة بناء مناخ المنطقة

يوضح فليتمان في تصريح له «العربي الجديد»: «ما إذا كان هناك ارتباط زمني مباشر بين هذا الجفاف وانحدار مملكة حمير، أو ما إذا كان في الواقع لم يبدأ إلا بعد ذلك، لم يكن من الممكن تحديد ذلك بشكل قاطع من هذه البيانات وحدها». لذلك قام الفريق بتحليل المزيد من عمليات إعادة بناء المناخ من المنطقة من خلال المصادر التاريخية والتعاون مع المؤرخين لتحديد وقت الجفاف الشديد، الذي استمر عدة سنوات. «كان الأمر أشبه بقضية قتل: لدينا مملكة ميتة ونبحث عن الجاني خطوة بخطوة. قربتنا الأدلة من الإجابة. تضمنت المصادر المفيدة، على سبيل المثال، بيانات حول مستوى المياه في البحر الميت ووثائق تاريخية تصف الجفاف لعدة سنوات في المنطقة ويعود تاريخها إلى 520 م، والتي تربط بالفعل تاريخها إلى 520 م، والتي تربط بالفعل الجفاف الشديد بالأزمة في مملكة حمير» يضيف المؤلف الرئيسي. وأشار فليتمان إلى أنه غالباً ما يتم تجاهل حقيقة أن التغييرات في المناخ يمكن أن تؤدي إلى زعزعة استقرار الدول، وبالتالي تغيير مسار التاريخ. وأضاف: «كان السكان يعانون من مصاعب كبيرة نتيجة الجوع والحرب. كان هذا يعني أن الإسلام قابل أرضاً خصبة: كان الناس يبحثون عن أمل جديد، شيء يمكن أن يجمع الناس معا مرة أخرى كمجتمع. الدين الجديد قدم هذا لهم».

## باختصار

تميز سقوط حمير وما تلاه بالاضطراب السياسي والتغير الاجتماعي والاقتصادي والتخلي عن أنظمة الري الرئيسية

احتمال أن يكون الجفاف قد أسهم في تدهور حمير تم تجاهله من قبل الباحثين

غالباً ما يتم تجاهل حقيقة أن التغييرات في المناخ يمكن أن تؤدي إلى زعزعة استقرار الدول

مدار عقود. لذلك، جمع مؤلفو الدراسة الحالية بين السجلات الهيدرولوجية والتاريخية والأثرية من الشرق الأوسط وشرق إفريقيا مع سجل جديد عالي الدقة لهطول الأمطار الصخرية من شمال عمان، للتحقق من فرضية دور الجفاف في انهيار مملكة حمير. يقول المؤلف الرئيسي للدراسة، دومينيك فليتمان، أستاذ جيولوجية الزمن الرابع في جامعة بازل السويسرية، إن الدراسة أظهرت حالات الجفاف التي ضربت المنطقة طوال القرن السادس، واستمر الجفاف الأشد بين عامي 500 و530 م. كما أن التوافق بين ذروة الجفاف في جنوب شبه الجزيرة العربية والزلزال المفاجئ لمملكة حمير يشير إلى وجود علاقة بين الحدثين. وفقاً للمؤلفين، فإن استمرار الجفاف في القرن السادس في منطقة تعتمد على الزراعة البعلية يتزامن مع نقطة تحول في التاريخ العربي، أدت إلى عدد من التحولات السياسية والاجتماعية والدينية على مدى العقود التي تلت ذلك.

## مملكة «حمير» سقوط بسبب الجفاف

## محمد الحداد

لما يقارب من 300 عام، كانت مملكة حمير اليمنية هي القوة المهيمنة في شبه الجزيرة العربية القديمة. ربط اقتصادها القائم على الزراعة والتجارة الخارجية، شرق أفريقيا وعالم البحر الأبيض المتوسط. ومع ذلك، تراجعت قبضة حمير السياسية والاقتصادية والدينية على المنطقة خلال أوائل القرن السادس حتى سقطت في نهاية المطاف في أيدي غزاة أكسوم الإثيوبيين في عام 525 م.

## الاقتصاد الزراعي

تشير الدلائل من سجل هطول الأمطار ودرجات الحرارة، إلى أن الجفاف المستمرة في جنوب شبه الجزيرة العربية طوال القرن السادس الميلادي ربما يكون قد أسهم في التغييرات الاجتماعية والسياسية العميقة التي حدثت أثناء ظهور الإسلام، وفقاً لدراسة جديدة نشرت

يوم الخميس 16 يونيو/ حزيران في مجلة «ساينس» Science. تميز سقوط حمير وما تلاه بالاضطراب السياسي والتغير الاجتماعي والاقتصادي والتخلي عن أنظمة الري الرئيسية التي دعمت المملكة وشعبها في السابق. ومن المعتقد على نطاق واسع أن هذه التغييرات التحويلية، والتي أدت إلى تآكل الأنظمة السياسية العربية الكبرى، مهدت الطريق لصعود الإسلام في أوائل القرن السابع. ركزت التفسيرات المحيطة بهذا الاضطراب الاجتماعي على العوامل الاجتماعية والسياسية. ومع ذلك، فإن المنطقة العربية الجنوبية كانت معرضة للجفاف، ونظراً لأن اقتصادها مرتبط بالزراعة البعلية والمروية، فإن حمير كانت عرضة لنوبات الجفاف المستمرة.

## نقطة تحوّل في التاريخ العربي

على الرغم من ذلك، فإن احتمال أن يكون الجفاف قد أسهم في تدهور حمير قد تم تجاهله بشكل عام من قبل الباحثين على

## وأخيراً

## هل مات حافظ الأسد؟

## خطيب بدنة

ينظر سوريون كثيرون، ومحسوبكم منهم، إلى الدولة المصرية، بدهشةٍ ممزوجةٍ بشيء من الإعجاب. يمكننا أن نطلق على الذين تولوا رئاسة الجمهورية المصرية منذ صيف 1952 صفة «ديكتاتور» مع وجود فروق بين واحد وآخر. ومع ذلك، بقي في مصر نظام قضائي معقول، وصحافة تكتب، ومحطات تلفزيونية تبث، ودور نشر تطبع، ومساحلات ومناظرات هادئة أو عنيفة تُعقد. وعند المساء، يذهب كل واحد من الناس إلى بيته، يضع رأسه على المخدة وينام. وإن كانت قد وقعت حوادث اعتداء متفرقة على حرية الرأي، فهي تدخل في باب الاستثناءات. مثلاً: كان سيد قطب، مؤسس الفكر الإسلامي الراديكالي، في السجن، وجمال عبد الناصر، الذي نسّمه ديكتاتوراً، على سروج خيله، ومع ذلك، كان سيد قطب يؤلف كتبه داخل السجن، ويرسل مخطوطاتها إلى الخارج، لتُطبع في مجلدات، وتُنشر، وتباع. عادي جداً. وعلى الرغم مما عُرفت بالصحة الإسلامية التي بدأت مع بداية حكم أنور السادات، كان ثمة كتاب ينتقدون الاجتهادات

الفقهية ونشاطات الجماعات الإسلامية والدعم السعودي لتلك الجماعات، وتُنشر مقالاتهم في الصحف، وتُنشر كتبهم من دون صعوبات تذكر. وصحيح أن المتشددين ضايقوا قاسم أمين، وطه حسين، وعلي عبد الرازق، وعبد المتعال الصعيدي، وحتى الكاتب السعودي الذي أقام في مصر، عبد الله القصيمي، إلا أن هؤلاء الكتاب لم يُنكل بهم على طريقة الحكم في عراق صدام حسين، وسورية حافظ الأسد. والحق أن الوضع على أيام الملكية، وحكم الإنكليز، كان أكثر انفتاحاً بكثير من أيام الجمهورية، فالصحافي أبو الخير نجيب الذي انتقد الملك فاروق شخصياً لم يتعرّض لأذى، ولكنه وُضع تحت الإقامة الجبرية حتى آخر حياته، لأنه انتقد زعماء ثورة يوليو، وقال: كان عندنا ملك، وصار عندنا ملوك. وهناك حادثة أخرى لها دلالتها، أن عميد الأدب العربي، طه حسين، أُحيل على القضاء بسبب كتابه «في الشعر الجاهلي» 1925، لكن القاضي محمد نور قرأ الكتاب بتمعن، وناقش أفكاره في ضوء القوانين النافذة، وخرج بقرار أن الكتاب خال من أية إساءة للمعتقدات. وحكم ببرأته. في كل الأحوال، وضع الحريات في مصر، خلال

العصور المتتالية، ليس مثالياً، ولكنني أردت الإشارة إلى وجود «دولة» في مصر، لها قوتها الناعمة، ومؤسساتها التي لم تتمكن الحكومات المتعاقبة من تدجينها وإخضاعها بالكامل، خلافاً لما فعله حافظ الأسد في سورية، خلال سنوات حكمه الثلاثين، إذ تمكن من تحويل المواطن إلى شبح «مستتر»، يمسي في الشارع ويكلم نفسه: يا ترى، إذا عملتُ كذا وكذا، هل أُوأخذ؟ وإذا طُرق باب بيته في الليل، يهبط قلبه، وترتجف ركبته، وتصطك أسنانه، وتزرق

السوريون المعاصرون يحسدون الذين عاشوا على أيام حافظ الأسد، لانها أقل سوءاً من أيام وريثه المهووس

«شفاتيير»، دوايك حتى يوقن أن الطارق ليس من المخابرات، فيتهاك على أقرب أريكة، ويؤتى إليه بأقرب قادوس ماء ليبلع محتوياته دفعة واحدة. لا يعرف السوريون النفي، بل العكس، أول شيء تفعله أجهزة الأمن، حينما تضع عينها على مواطنٍ ما، منعه من السفر، وتعميم اسمه على منافذ الحدود، ولا يعرفون الإقامة الجبرية، ومؤكّد أن الصحافيين السوريين الذين أرسلوا إلى السجن بأمر شغفي من حافظ الأسد يحسدون أبا الخير نجيب. ولا شك أن رئيس الجمهورية السورية، نور الدين الأتاسي، كان يحلم بإقامة جبرية تشبه إقامة الرئيس المصري محمد نجيب. وأما الانفجار العاديون، الذين لا أسماء لهم، ولا سجلات، المودعون في سجن تدمر، فكانوا يكون عندما يعدم زبانية السجن مجموعة من زملائهم، ليس حزناً على زملائهم، بل حسداً وضيقاً عين، لأن من يُعَدَّم يُرْتاح، ومن يبقى ستدور عليه دائرة العذاب اليومية التي لا تطيقها الجبال. مرت 22 سنة على موت حافظ الأسد، والسوريون المعاصرون يحسدون الذين عاشوا على أيامه، لأنها أقل سوءاً من أيام وريثه المهووس.